وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الجمعة
٩ جمادى ٢ - ١٣٧٦
١١ جانفي ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٧٩
١٥ فرنكا

الجماهير الشعبية ترحب بالرئيس

على طول الطريق من العاصمة الى قفصة - فتحتشد في المدن والقرى معبرة عن حبها له وتقديرها لنضاله

الرئيس يلقي اليوم بيانه الاسبوعي من مدينة توزر

كانت المحطة المركزية للسكك الحديدية صباح امس مزدانة بالاعلام التونسية واصطف امامها وبساحتها عدد كبير من الجماهير الشعبية وفصيلة من الجيش التونسي وتشكيلة من الحرس الوطني

وفرشت ابوابها بالزرابي ووضعت في مدخلها عدة انواع من الازهار

واخذ الصحفيون ومصاحبو الرئيس في سفره يتوافدون على المحطة قبل قدوم الرئيس

وقد حضر لتوديعه جميع اعضاء الحكومة التونسية وعدة شخصيات اخرى من بينها مدير الامن الوطني ووالي تونس والسيد عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسي

السفر

وفي حدود الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة حل الرئيس الحبيب بورقيبة بالمحطة واستقبل هناك من طرف الحاضرين وفي مقدمتهم السيد الباهي الادغم نائب رئيس الحكومة

وقدم له وفد من شركة السكك الحديدية باقة من الزهور

ثم تقدم السيد مصطفى الدلاجي مدير عام شركة السك الحديدية وصاحب الرئيس حتى العربة المخصصة له في القطار الخاص الذي يحتوي على عدة عربات منها المخصص للطعام واخرى للراحة وعربتان للجيش والحرس الوطني وعربة للصحافيين

وتحرك القطار على بركة الله بعد خمس دقائق من مقدم الرئيس الذي كان مصحوبا في سفره بالسادة الوزراء :

احمد المستيري وزير العدل ومحمود الماطري وزير الصحة ومحمود الخياري وزير البريد والامين الشابي وزير المعارف والفرجاني ابن الحاج عمار وزير الاقتصاد القومي ومحمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية واندري باروش وزير الاسكان والتعمير - والقائمقام محمد الكافي القائد العام للجيش التونسي والقائمقام الحبيب الطبيب رئيس اركان الجيش وياور الرئيس الخاص وسكرتيره الخاص السيد علاله العويتي

كما سافر مع الرئيس شخصيات اخرى من المنظمات القومية وعدد كبير من الصحافيين التونسيين والاجانب والمصورين والسينمائيين

في جبل الجلود

وكانت محطة جبل الجلود اول محطة بعد العاصمة ومن هناك بدا المواطنون في تحية الرئيس مشيعينه بالهتافات والتصفيق

وفي رادس اجتمع عدد كبير من السكان حيوا محرر تونس وقائدها الفذ

وفي حمام الانف نظم استقبال رهيب اعده سكان المصطاف الجميل ووقف القطار هنيهة في عواصف من التصفيق والهتاف وتقدم وفد من الاتحاد القومي للنساء التونسيات واهدى باقة زهور للرئيس بورقيبة

اثناء الطريق

ومن ضاحية حمام الانف وفي كل مكان كانت استقبالات حماسية رهيبة فكنت ترى المواطنين محتشدين على طول الطريق حاملين الاعلام واللافتات يهتفون بحياة الرئيس وبحياة تونس المستقلة ولم يغفل فندق الجديد وقرمبالية وبوعرقوب وبئر بورقبة وبوفيشة والنفيضة والقلعة الكبرى على القدوم في حشود كبيرة لرؤية قائدهم البطل ومحررهم من العبودية والاستغلال ولتحيته من اعماق قلوبهم النابضة بالحب والاكبار لشخصه المفدى .

وفي اثناء الطريق ابى الرئيس الحبيب الا ان يزور رفاقه من شخصيات وصحافيين كل على حدة للاطمئنان على راحتهم

فتنقل من عربة الى عربة وهو يحيي المسافرين وخاصة الاجانب منهم ، ومر القطار بالقلعة الكبرى والقلعة الصغرى مشيعا بالتحيات والهتافات ووصل الى سوسة الغناء وهناك نزل الرئيس وصحبه لمحطة المكان واستقبل من طرف رئيس البلدية السيد احمد نور الدين وكاتب عام ولاية سوسة السيد عمران الفاسي وتناول الرئيس وحضرات الوزراء اكوابا من القهوة ثم قام حبيب الشعب والقى كلمة

البقية على ص ٦

انتخاب تونس ضمن لجنة خماسية

مكلفة ببحث الحالة في المجر - مجلة (التايمس) تنشر مقالا هاما تمجد فيه شخصية الرئيس بورقيبة

نيويورك (و . م . ١٠) صادقت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة اثناء جلسة عقدتها في الليلة الماضية على مشروع قرار تقدمت به ٢٤ دولة ،

ويقضي هذا القرار بتشكيل لجنة خماسية خاصة تتركب من **تونس** واستراليا والدانمارك والايريقواي وسيلان ويعهد اليها بمهمة البحث عن حقيقة الحالة بالمجر

هذا وقد تم الاقتراع على القرار باصوات ٥٩ ضد ٨ (الكتلة الشيوعية) وامساك عشر عن التصويت هي مصر والهند ويوغوسلافيا وافغانستان وفنلندا والاردن والمملكة العربية السعودية

البقية على ص ٦

السيد احمد التليلي يسافر الى رومة في مهمة نقابية

حوالى الساعة الواحدة من بعد ظهر الامس سافر السيد احمد التليلي الكاتب العام للاتحاد العام التونسي للشغل الى روما في مهمة نقابية ، وقد كان في تشييعه بمطار العوينة الاستاذ عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسي والاخوان الحبيب طليبة ومحمود بن عز الدين واحمد بن صالح وعدد آخر من اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل

وفي المساء حل السيد احمد التليلي بمطار روما سيانبينوو وكان في استقباله بالمطار الاستاذ المنذر بن عمار سفير تونس بالعاصمة الايطالية .

جوازات سفر لمن يدخل المغرب

الرباط - علم من الرباط ان الحكومة المغربية اتخذت قرارا يقضي بمطالبة الاجانب الداخلين الى المغرب بالاستظهار بجوازات السفر ابتداء من يوم ٢٠ جانفي

وسيطبق هذا القرار كذلك على الرعايا الفرنسيين وذلك بالنظر الى ان فرنسا تطالب بذلك الرعايا المغاربة عند دخولهم للتراب الفرنسي .

اما الاجانب المقيمون بالمغرب فسيطالبون بالتاشيرة عند مغادرتهم البلاد . واما الموجودون منهم بالخارج الى ما بعد العشرين من جانفي فيتحتم عليهم التحصيل على التاشيرة من البعثات الديبلوماسية المغربية بالخارج .

اسقاط طائرة واحراق ٣ سيارات مصفحة

وقتل ٤٥ جنديا فرنسيا بناحية ميناء شرشل

بلاغ من جيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري

ان جيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري يسجلان بان تصريح رئيس الحكومة الفرنسية لم يات بجديد وبرهن بذلك على ان سياسة (التهدئة !) والقمع الدامي لم يطرا عليهما اي تغيير ! وان جيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري ليرفضان من جديد رفضا باتا جميع الاقتراحات والبرامج التي تهدف الى حجب سياسة (التهدئة !) والرامية الى مخادعة الراي العالمي الممثل بهيئة الامم المتحدة .

وباسم الشعب الجزائري ، يعلن جيش وجبهة التحرير الوطني بان الكفاح من اجل الاستقلال الوطني سيتواصل كاعنف ما يكون في انتشار مطرد الى ان يتم تحقيق الشروط السياسية المكررة في جميع تصريحات الجيش والجبهة الرسمية وبصفة خاصة الاعتراف بالاستقلال قبل ايقاف القتال

(نواب الجيش والجبهة بتونس)

اسقاط طائرة واحراق ٣ سيارات مصفحة وقتل (٤٥) جنديا بناحية شرشل

الجزائر - نشبت عشيه اول امس معركة طاحنة بين وحدات من الجنود الفرنسيين وعدة فرق من رجال جيش التحرير الوطني قرب قرية مارسو بناحية ميناء شرشل ، فاسقطت طائرة عمودية واحرقت (٣) سيارات مصفحة وقتل (٤٥ جنديا) فرنسيا وجرح مايقرب من (٥٠) آخرين ، مقابل استشهاد (٣) مقاومين وجرح (٧) آخرين - وغنم المقاومون في هذه المعركة مدفعا رشاشا و ١٩ بندقية حربية ، وكميه وافرة من الخراطيش والقنابل اليدوية

هجومات منسقة على ٧ مراكز

عنابة - شن الفدائيون خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة هجومات كادت تتحد في الزمن على المراكز العسكرية المرابطة بعين بربار ووادي العنب ، وعين مقره ، والزعرورية ، وعين السنور ، ووادي الشوك ، ودام تبادل اطلاق النار قرابة الساعة واسفر عن قتل (٤) جنود بوادي العنب ، و (٣) بعين مقره ، و (٢) بعين السنور ، و (٧) بعين بربار ، واضرمت النار في جزء من محطة السكة الحديدية بوادي الشوك

كمين يسفر عن قتل (قبطان) و (١٢) جنديا قرب القل

سكيكدة - نصب المقاومون صباح امس كمينا لقافلة عسكرية بجبال القل فقتل ضابط برتبة (قبطان) و (١٢) جنديا من بينهم سائق سيارة القبطان التي انقلبت في سحيق وتحطمت

البقية على ص ٦

هارولد ماك ميلان

تعينه ملكة بريطانية رئيسا للحكومة الجديدة

لندرة - ورد من العاصمة البريطانية ان الملكة اليزابيت اقتبلت في صباح الامس بقصر بوكنهام اللورد ساليسبوري رئيس مجلس التاج ومستشار الملكة الاول .

كما اقتبلت الملكة اليزابيت السير ونستون تشرتشل زعيم حزب المحافظين ومن ابرز اعضاء المجلس الخاص بالتاج .

وباثر ذلك حل بقصر بوكنهام الم . هارولد ماك ميلان وادخل في الحال على الملكة اليزابيت .

وبعد انتهاء المقابلة اصدر القصر الملكي بلاغا قصيرا اعلن « ان الملكة اليزابيت عرضت على الم . هارولد ماك ميلان منصب الوزير الاول واللورد الاول للخزينة وانه قبل ذلك وقبل يدها » .

ولم تمض ساعة زمنية على تعيين الوزير الاول الجديد حتى غادرت الملكة اليزابيت قصر بوكنهام ملتحقة بقصر ساندرنغام لمواصلة عطلتها التي اضطرت لقطعها عند ظهور الازمة الوزارية

وقصد الم . ماك ميلان بدوره مقر رئاسة الحكومة حيث شرع في تركيب وزارته الجديدة .

هذا وتتساءل المقامات السياسية عن نوع التغييرات التي ينوي الم . ماك ميلان ادخالها على الحكومة الحالية ، على ان الشيء الثابت في الوقت الحاضر هو ان الوزير الاول الجديد سيبحث عن شخص يخلفه في وزارة المال التي كان يشغلها هو قبل ان تسند اليه الملكة مهام رئيس الحكومة ، كما انه سيبحث عن شخصية اخرى تخلف في وزارة الخارجية الم . سلوين لويد الذي اعلن عن رغبته في الانسحاب من الحكومة

والمنتظر ان يفرغ الم . هارولد ماك ميلان من تشكيل حكومته الجديدة قبل نهاية الاسبوع

هذا واستفيد من جهة اخرى ان حزب المحافظين اصدر بلاغا اعرب فيه عن اسفه العميق لتخلي السير انطوني ايدن عن الحكم بعد ان كرس حياته لخدمة بلاده ،

واضاف البلاغ قائلا ان الحزب لن ينسى ابدا نبل التضحية التي قدمها الم . ايدن .

بعد تعيين الوزير الاول الجديد

لندرة - قوبل تعيين الم . هارولد ماك ميلان في منصب رئاسة الحكومة بمزيد الارتياح في مختلف الاوساط السياسية اللندنية .

وترى هذه الاوساط ان وقوع الاختيار الملكي على شخص الم . ماك ميلان قد كان بايعاز من السير ونستون تشرتشل واللورد ساليسبوري ، وان هذا الاختيار قد حصل لعدة اعتبارات داخلية وخارجية ، ومن ذلك ان الم . ماك ميلان اشتهر بمقدرته في معالجة الشؤون الاقتصادية حتى اصبح ينعت في وقت من الاوقات (بوزير الـ ٣٤٠ الف مسكن في العام) وهذا ما يجعله رجل الساعة في

البقية على (ص ٦)

ايزنهاور يلقي بيانه السنوي امام الكونغرس

متحدثا عن مشروعه الخاص بالشرق الاوسط وعن ارتباط اقتصاد اوروبا الغربية ببترول الشرق الاوسط

واشنطن : صرح الرئيس ايزنهاور امس في بيانه السنوي امام الكنغرس بان مشروعه الاقتصادي والعسكري للشرق الاوسط مشروع حيوي لحماية السلم في اميركا وفي جميع انحاء العالم الحر

ثم قال الرئيس ان السياسة التي يطالب الكنغرس بالمصادقة عليها ستعمل على خلق جو يساعد على ايجاد الحلول الايجابية للمشاكل الاساسية بالشرق الاوسط

وقد اعرب الرئيس مرة اخرى عن تخوفه من التدخل السوفياتي بالشرق الاوسط ودعا العالم الحر للاتحاد لمجابهة التهديد الشيوعي

ثم تعرض رئيس الولايات المتحدة في بيانه الى النزعة الوطنية التي تحدو الانسان وتحفزه الى تحقيق رغائبه وتحسين حاله التي تكون متبوعة بالثورة على الاضطهاد والاستبداد وعدم المساواة .

وقال الرئيس ايزنهاور ان هاته النزعة قد ابدلت وجهة نظر الملايين من البشر وغيرت اسلوب تفكيرهم ، وهاته التغييرات الناشئة تبعث على التفاؤل بعالم ينزع الى الحرية

وقد قال الرئيس ايزنهاور من جهة اخرى : ان اميركا وحدها وبمفردها لا يمكن لها حماية نفسها فيجب على الولايات المتحدة

البقية على ص ٦

سفير اميركا بباريس

يتحدث عن عطف بلاده على تونس والمغرب

باريس - (عن الاسوسياتيد بريس) - اقام امس النادي الامريكي بباريس مادبة غداء على شرف الم . دوجلاس ديلون سفير امريكا بفرنسا

وبهذه المناسبه تناول الم . ديلون الكلمة متحدثا عن سوء التفاهم الذي اثير حول السياسة الامريكية تجاه شمال افريقيا ، ومما جاء في خطابه قوله :

كثيرا ما وقع التاكيد في فرنسا بان الولايات المتحدة او اوساط الاعمال الامريكية تحاول الحلول محل فرنسا في شمال افريقيا ، ولتسمحوا لي بان أوكد لكم بصورة قطعية ونهائية ان هذه المزاعم هي ابعد ما تكون عن الحقيقة

لقد كنا وما زلنا نامل ان تنجح فرنسا في تطبيق الحلول الحرة التي ستسمح لها بالمحافظة على الروابط المتينة التي كانت مستحكمة في الماضي، وقد تمكنا في الاسابيع الاخيرة من مشاهدة علائم التحسن في علاقات فرنسا مع تونس ومراكش ، وهذا لعمري نبا سار جدا بالنسبة للولايات المتحدة اذ اننا والحق يقال كنا نشعر دوما بصداقة ومودة نحو شعبي هذين القطرين وحالما احرزا على استقلالهما ربطنا مع حكومتيهما علاقات ودية

ومن الطبيعي ان لا نرجو شيئا آخر سوى ان نرى علاقاتهما مع فرنسا التي هي اقدم حليفاتنا تسودها الصداقة والمودة

تشيكوسلوفاكيا تزود اليمن بالاسلحة

القاهرة - استفيد من مصادر رسمية يمنية ان تشيكوسلوفاكيا قد ابرمت اتفاقا مع اليمن لتزودها بمختلف انواع الاسلحة في اجل قريب

همارشولد ينوي عقد ندوة

لبحث مشكلة قناة السويس

الامم المتحدة - علم من مقر الامم المتحدة ان الامين العام الم . همارشولد ينوي عقد ندوة مضيقة يجمع فيها مندوبي فرنسا وبريطانيا ومصر والنرويج وايطاليا وسيلان والغرض من هذه الندوة البحث عن تسوية لمشكلة القنال

وقد استقبل الم . همارشولد مندوبي فرنسا وبريطانيا ومندوب الحكومة المصرية كلا على حدة

تل ابيب : اجرى امس الجنرال بيرنس قائد قوات الامم المتحدة محادثة مع الجنرال موشي ديان قائد قوات اسرائيل في شان انسحاب القوات الاسرائيلية عن سيناء ، وسوف يتم الجلاء عن مدينة العريش عاصمة سيناء يوم الثلاثاء المقبل .

القاهرة - استقبل الرئيس جمال عبد الناصر الكولونيل بانكس مندوب مجلس العموم البريطاني الذي تحادث معه مدة ساعتين

الجنرال ويلر يستغني عن البواخر الفرنسية والبريطانية

بور سعيد - قرر الجنرال ويلر مندوب الامانة العامة الدولية المشرف على عمليات تطهير القنال الاستغناء عن البواخر البريطانية والفرنسية

اجتماع جمعية المنتفعين بالقنال

لندن - عقد مجلس جمعية المنتفعين بقنال السويس جلسة امس بلانكستر هاوس . ومن المعلوم ان هذه الجلسة هي الاولى التي تعقدها الجمعية منذ وقوع العدوان الفرنسي البريطاني على مصر .

وقد القى الم . هارولد بيلي كاهية الكاتب العام المساعد بوزارة الخارجية البريطانية بيانا عن المساعي التي بذلها البريطانيون لدى الم . همارشولد لاستئناف المذاكرات مع مصر

لاقيمة لاتفاق يبرم بين السيد والعبد !

هكذا يصرح السيد كريشنامينون امام لجنة الوصاية عند بحث مسالة الطوجو

مقر الامم المتحدة - اشتد النقاش بخصوص مستقبل الطوجو اثناء الجلسة التي عقدها مجلس الوصاية يوم الاربعاء الماضي ، وقد احتد الجدال عندما تدخل في الامر مندوب الهند السيد كريشنامينون ليؤكد انه لا يمكن للامم المتحدة ان تعترف بمشروعية الاستفتاء او بالمجلس الاقليمي بالطوجو اذ ان الاستفتاء لم يحصل تحت مراقبة الملاحظين الامميين كما ان المجلس الاقليمي لم يقع انتخابه بواسطة الاقتراع العام المباشر .

وقال السيد كريشنامينون ان مطلب رفع الوصاية الذي تقدم به مجلس الطوجو لا يمكن اخذه بعين الاعتبار من طرف الامم المتحدة لانه لا يعبر عن ارادة شعب الطوجو

وقال المندوب الهندي ايضا ان الاتفاق الذي يبرم بين السيد والعبد لا قيمة له ، كما ابدى الخطيب استغرابه لموافقة اميركا والكندا اللتين اشتهرتا بمناهضتهما للاستعمار على تحرير لائحة تعبر عن الرضى بالاصلاحات التي ادخلتها فرنسا بالطوجو

وختم السيد كريشنامينون كلامه قائلا :

يبدو اننا مطالبون في هذه الظروف العصيبة بان نكتفي بالشيء القليل ولذا فنحن نشكر فرنسا على كل ما فعلته ولكننا نود لو ان يقع تمكيننا من الذهاب الى هناك لنشاهد باعيننا سير الاحوال

وباثر ذلك تقدم السيد كريشنامينون بمشروع قرار يطالب بارسال لجنة متركبة من خمسة اعضاء لبحث الحالة في الطوجو ثم عرض ملاحظاتها واقتراحاتها على مجلس الوصاية الذي عليه ان يقدم بدوره نتائج الابحاث الى دورة الجمعية العمومية اثناء اجتماعها في الخريف المقبل .

وقد اعلن مندوبا اليمن وبرمانيا موافقتهما على مشروع القرار الهندي بينما اخذ مندوبا الروسيا ويوغوسلافيا الكلمة بدورهما لانتقاد النظام الجديد الذي منحته فرنسا للطوجو .

وبعد كلمة قصيرة القاها مندوب ايطاليا واعلن فيها مساندته

(البقيه على ص ٦)

اضطرابات اثناء اجتماع يعقده منداس فرانس

باريس - حدثت اضطرابات عنيفة مساء امس اثناء الاجتماع الذي نظمه الحزب الراديكالي برئاسة الم . منداس فرانس حيث القى متظاهرون قنابل مسيلة للدموع فتعفن الجو واصبح لا يطاق . وقد رفعت الجلسة بطلب من الم . منداس فرانس

الكتلة الافريقية الاسيوية

تجتمع لدرس قضايا الشرق الاوسط

مقر الامم المتحدة - عقدت الكتلة الافريقية - الاسيوية لدى الامم المتحدة اجتماعا تحت رئاسة الم . توشيكازي كاز رئيس الوفد الياباني ، قدم اثناءه السيد محمود فوزي وزير خارجية مصر بيانا عن الحاله بالشرق الاوسط نددفيه بتلكؤ قوات الاحتلال الاسرائيلية بمنطقة سيناء وقطاع غزة عن الجلاء - وقد شكلت لجنة تتالف من ممثلين عن الاردن ، واندونيسيا ، والهند ، والباكستان ، وليبيا لتدرس هذه القضية وتنظر في انجع الوسائل لتعجيل انسحاب القوات الاسرائيلية . وقد ابدى الممثل المصري رغبته في ان تعقد الجمعية العمومية التابعة لهيئة الامم المتحدة اجتماعا تناقش فيه هاته المسالة، ومن الممكن ان تدعى الجمعية العمومية لاجراء هذه المناقشة خلال الاسبوع القادم ، ان لم يدخل على الحالة الراهنة عامل جديد يغير مجراها

الاردن تتهم اسرائيل

نيويورك : قرا السيد الرفاعي مندوب الاردن على الجمعية العمومية التي كانت بصدد مناقشة القضية المجرية نص برقية وردت عليه من حكومته تتهم فيها اسرائيل بحشد قواتها منذ ايام على حدود الاردن

وقد طالب السيد الرفاعي برفع النبا الى جميع الاعضاء والامين العام وذلك قبل ان تقوم اسرائيل بالعدوان

اليمن تهدد بالاستعانة بالمتطوعين الروسيين

بون (المانيا) - اوردت وكالة (ا . ب) ان القائم باعمال شؤون اليمن بالمانيا الغربية التمس امس من الاتحاد السوفياتي ان تمد اليمن بمتطوعين ليساعدوها في حربها التحريرية ضد بريطانيا ، وصرح الوزير اليمني للصحافيين بان دولته ترحب بجميع المتطوعين على اختلاف جنسياتهم واوطانهم .

وحي الفجر

ما هو حظ بيان الم . قي مولي من النجاح ؟ ...

ذلك هو السؤال الذي رددته الالسن وكفتنا صحيفة (كومبا) مشقة الاجابة عنه .

قالت الصحيفة الباريسية المذكورة ان هذا البيان لن يخفف من قلق الفرنسيين بالجزائر ولن يرضى المسلمين لانه لا يحتوي على الاعتراف بالدولة الجزائرية ، ولن يحمل الوفود الاممية على تغيير موقفها تجاه مشكلة الجزائر لخلوه من كل عنصر جديد، كما ان الكتلة

(البقية على ص ٦)

عطارد

الأنباء

نشاط سفير تونس بروما

بلغنا عن طريق مراسلنا بروما ان سفيرنا السيد المنذر ابن عمار قام بزيارة السفير الليبي هناك واجرى معه محادثة ودية تناولت جميع مشاكل المغرب العربي ، وذلك بمناسبة التوقيع على معاهدة الصداقة المبرمة اخيرا بين المملكتين التونسية والليبية

استقبل السيد المنذر بن عمار سفير تونس بروما السيد محمد حمدي سفير الجمهورية المصرية بمقر السفارة التونسية هناك

الاتحاد التونسي للشغل
الاتحاد القومي للموظفين

يعقد المجلس العام للاتحاد القومي للموظفين التونسيين جلسته الاولى يوم الجمعة الحادي عشر من جانفي ١٩٥٧ على الساعة الثالثة بعد الزوال بالضبط بمقر الاتحاد التونسي للشغل بنهج اليونان عدد ٩ بتونس

ويحضر هذا الاجتماع كافة الكتاب العامين وامناء المال للجامعات ونقابات الموظفين او من ينوب عنهم بمقتضى اعتماد من مكتب الجامعة او النقابة التي ينتمون اليها .

ويشتمل جدول الاعمال على المسائل التالية

– الاتجاه العام والمطالب الرئيسية

– التراتيب الداخلية

– المسائل المالية

– مسائل مختلفة

وهذا الاعلام يقوم مقام الاستدعاءات الفردية

الكاتب العام

التعاضدية الصفاقسية لمنتوجات البحر
اعلان

تعلن الهيئة الوقتية للتعاضدية الصفاقسية لمنتوجات البحر لجميع المشتركين في التعاضدية ان اجتماعا عاما سينعقد يوم الاحد ١٣ جانفي ١٩٥٧ على الساعة التاسعة صباحا بدار الاتحاد الجهوي الكائنة بنهج الشيخ التيجاني عدد ٤٥ بصفاقس بمحضر نائب عن وزارة المال

فالمرجو من جميع الاخوان المشتركين في التعاضدية المذكورة عدم التخلف

عن الهيئة
الرئيس

الاسعد القليبي

بشر صديقنا السيد صالح القليبي امير الاى العسة المصونة بمولود اختار له من الاسماء (الاسعد) .

ونحن نهني صديقنا متمنين للمولود الجديد حياة سعيدة في ظل ابويه الاكرمين .

اصلاح خطا

ان شعبة باب سعدون التابعة لجامعة تونس العاصمة تعلم كافة مشتركيها انها قررت عقد اجتماع اخباري يوم الجمعة ١١ جانفي ١٩٥٧ على الساعة السادسة وذلك بقاعة الهادي السعيدي – نادي الشعبة –

ونظرا لاهمية هذا الاجتماع فالحضور متاكد

عن الجامعة

جمعية قدماء مدارس المعلمين والمعلمات

اجتمع مكتب جمعية قدماء مدارس المعلمين يوم الاربعاء ٩ جانفي ١٩٥٧ على الساعة السادسة بدار المعلمين ونظر في المواضيع التي تهم سير الجمعية وقرر المكتب مواصلة بذل الجهود في سبيل تمكين خريجي الترشيح من المشاركة في مناظرة الدخول الى مدرسة ترشيح الاساتذة كما ضبط المكتب قائمة المحاضرات التي ستقوم بها في هذا الموسم والتي سيعلن عنها في القريب كما نظر المكتب في اقامة رحلة استطلاعية الى قرية الاطفال ببني مطير يشارك فيها رجال التعليم .

وستكون اجتماعات المكتب دورية كل يوم اربعاء على الساعة ٦ مساء بمدرسة ترشيح المعلمين .

الكاتب العام

شعبة جرجيس

يعلم الاخ عمر مليش انه سيتولى اعطاء دروس باللغة العربية لرفع الامية لذا فمن كانت له رغبة في ذلك فليبادر بترسيم اسمه بالنادي المركزي لشعبة جرجيس بالعاصمة

الكائنة بسوقي بلخير

اذاعة صوت امريكا

القسم العربي لاذاعة صوت امريكا يقدم يوم ١٢ جانفي على الساعة السابعة بعد الزوال برنامجا خاصا يجيب فيه السيد عيسى خليل صباغ على الاسئلة التي تهم خاصة المستمعين العرب فيما يخص الاقتراحات التي تقدم بها الرئيس ايزنهاور في خطابه امام الكونغرس الامريكي في الاسبوع الاخير .

يدوم هذا البرنامج ٣٠ دقيقة وذكر الرئيس ايزنهاور في خطابه ان الولايات المتحدة تريد من الفراغ الموجود في الشرق الاوسط ان يعوض من طرف اقطار هذه الرقعة .

مؤتمر نقابة الحضارة بباجة

انعقد مساء يوم الجمعة الرابع جانفي الجاري مؤتمر نقابة الحضارة المنضوية تحت لواء الاتحاد الجهوي بباجة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وذلك تحت رئاسة الاخ مصطفى خلفه الكاتب العام للاتحاد الجهوي وبعد ان تناول الكلمة عدة خطباء وقعت تلاوة التقريرين الادبي والمالي فوقعت المصادقة عليهما بالاجماع ووقع انتخاب هيئة النقابة كما يلي :

الكاتب العام فرج التوكابري

كاهية اول عبد الرحمان الغماري .

كاهية ثان محمد السماوي

امين المال محمد بوزيان

كاهيته عبد الرحمان الجواني

مراقب يوسف شرارة

عضوان : محمد عامر – علالة ابن مبروك .

دروس ليلية بمدرسة (فابريكات الثلج) لمقاومة الامية

يعلن مدير مدرسة الذكور العربية الفرنسية بنهج فابريكات الثلج بتونس ان دروسا ستفتتح بمدرسته للكهول نساء ورجالا لمقاومة الامية ابتداء من ٢١ جانفي ١٩٥٧ من الساعة السادسة مساء الى السابعة .

فمن رغب في ذلك فليرسم اسمه بنفس المدرسة كل صباح يوم عمل ما عدا يومي الخميس والاحد

قضية التئامر على امن الدولة امام محكمة القضاء العليا

حقائق غريبة وفضائح مشينة تؤكد فساد نية المتئامرين

استانفت محكمة القضاء العليا في حدود التاسعة والنصف من صبيحة الامس استنطاق بعض المتهمين في قضية المؤامرة ضد امن الدولة وابتدات باستنطاق المسمى سعيد بن بو شريط وهو شاب جزائري الاصل قصير القامة يبلغ من العمر حوالي ٢٤ سنة كان صديقا لحسن مورو السالف الذكر وذكر المتهم انه سلم صورته لنفر يدعى الناصر يوجد الان بسويسرا ليجد له عملا واعداد بطاقة عامل بتلك الصورة كما افاد بان حسن مورو اتاه ذات يوم واودع لديه حقيبة سلاح ذكر له انه سياخذها منه بعد ايام بيد انه القي عليه القبض قبل ذلك ووجد السلاح تحت حوزته وكان دليل الشرطة في التمكن من القاء القبض عليه بتاريخ ١٦ ديسمبر سنة ١٩٥٦ انها وجدت الصورة التي ادعى تسليمها الى الناصر ضمن صور افراد عصابات الامانة العامة .

رب عذر اقبح من ذنب

ووجه هذا الشاب الجزائري وهو بالسجن المدني رسالة الى نائب الحق العام يطلب فيها منه تمكينه من مبارحة السجن ليقوم بواجبه الوطني ويشارك في تخليص وطنه من ربقة الاستعمار ولما ساله السيد محمد فرحات رئيس المجلس هل هو مقر على رايه لحد الان وهل ان الفكرة من تخمينه الخاص فاجاب المتهم (بانهم) نصحوه بكتابة الرسالة لتكون له من ظروف التخفيف وان اوان الالتحاق بالجزائر قد فات .

ثم وقع الاستماع الى المسمى عبد العزيز بن عبد الرحمان العياري وهو قصير القامة يبلغ من العمر حوالي ٣٥ سنة حرفته النسيج الذي ذكر ان علي التومي اخذ له صورتين بدعوى ايجاد عمل له واطلعه بعد مدة على فكرة تكوين شبيبة لحراسة منزل صالح ابن يوسف وحفظ نظام اجتماعاته وذكر بانه لا يعرف من جماعة السيد صالح بن يوسف سوى نفرين اثنين ويبدو ان هذا النظام متبع بالنسبة لجميع الافراد الذين يقع انتدابهم للعصابات ويعمل المسيرون على ان لا يتعرف المنتدبون الى بعضهم بعضا ورضي العياري بالمشاركة طوعا منه واختيارا حتى امد اكتشاف الجماعة .

جرح شعوره هو الذي دفعه للالتحاق بالامانة

ثم وقع الاستماع الى الشاب الحطاب الذيب البالغ من العمر حوالي ٢٨ سنة طويل القامة سريع الحركات يصحب كلامه بحركات تصويرية من يديه كان مسؤولا بشعبة الملاسين الدستورية وانتدب عضوا في الهيأة العليا المسيرة التابعة للامانة العامة وذكر الذيب بانه انسلخ عن الديوان السياسي وانضم للامانة العامة لانه كان يرى ان الاتفاقيات لا تستجيب لمطامح الشعب وقد قام بمهمة حراسة الرئيس بورقيبة بعد عودته من فرنسا وصحبه في عدة رحلات كاحد افراد حرس الرئيس بيد انه وقع الاستغناء عنه وعن جميع زملائه اثناء رحلة المنستير وعوضوا ببعض رجال القائد المحجوب بن علي وكان لهذا الحدث التاثير العميق في نفس الذيب مما دفعه الى مقابلة السيد الطيب المهيري مدير الحزب في ذلك العهد الذي افهمه ان مهمة حراسة الرئيس بورقيبة من مشمولات المقاومين وان من واجبه كمسؤول في شعبة دستورية العمل في حظيرة شعبته واستمعت المحكمة اثر ذلك الى شهادة السيد البشير زرق عيونه الذي كان كلف الحطاب الذيب مع اثنين آخرين بحراسة الرئيس بورقيبة قبل ان ينضم الذيب الى الامانة العامة فذكر الشاهد ان الحطاب الذيب دستوري مخلص ولذلك توسط له في حمل السلاح بصفة قانونية لحراسة الرئيس بورقيبة واكد الشاهد ما ورد في اقوال الذيب بخصوص رحلة المنستير واضاف عليه بانه طلب منه بعد رحلة المنستير ارجاع السلاح له ورخصته بعد انتهاء مهمته من حراسة الرئيس بورقيبة بيد ان الذيب لم يرجع له السلاح وذكر الذيب انه توجه الى مقر السيد البشير زرق عيونه بنية اعادة السلاح بيد انه لم يجده بمنزله ولذلك ترك له بطاقة تعريفه وشهد السيد البشير زرق عيونه بانه وجد فعلا بطاقة تعريف الذيب الذي سال عنه في غيابه وتردد الذيب مدة الانشقاق على نادي الامانة العامة حيث تحادث مع حسين انتريكي وعلى الزليطني وقد القي القبض على الذيب يوم ٢١ ديسمبر ١٩٥٥ بالقصرين ووجد تحت يده مسدس .

خليفة العهد البائد

وبعد ان اوقفت المحكمة اعمالها لمدة ربع ساعة للاستراحة استانفت اعمالها حوالي الحادية عشر والاربعين دقيقة باستنطاق رجل قصير القامة يبلغ عمره

البقية على ص ٦

ملاحظات

في امكاننا الاطمئنان للمستقبل السعيد المرجو لجميع اصناف هذا الشعب الكريم فان العناية بالمحرومين على اختلاف انواعهم قد اخذ نطاقها يتسع ويزداد شمولا وذلك من عناوين الخير والتوفيق ، لقد شهدنا بكثير من الاعجاب الرعاية الكريمة التي شملت وتشمل المعوزين والمشردين الذين لم يكن لهم مجير ولا معين وانه لمن دواعي الاغتباط ان نرى عناية المحسنين تتجه ايضا نحو فريق من التونسيين جدير بكل عناية ورعاية هو فريق مكفوفي البصر الذين حرمتهم الاقدار من نور هذا الوجود، لقد اقبلت نخب من ذوى الانسانية والفضل على تاسيس اتحادات جهوية في كثير من الجهات واتحاد مركزي بالعاصمة للمكفوفين مهمتها رعاية هذا الصنف وتوفير اسباب العيش الكريم لهم وهم تونسيون منا والينا اننا لعلى يقين من ان هذه الهيئات المتطوعة للخير ستجد من وزارة التعليم العمومي كل مساعدة واستعداد لتوفير اسباب التعليم للمكفوفين على الطرق العصرية الحديثة الكفيلة بخلق مواطنين عاملين صالحين من هؤلاء الذين كانوا في العصر الاظلم الراحل يعيشون عالة على المجتمع يتكففون المارة ويعيشون من الصدقات – عسى ان يتسع نطاق النواة التعليمية التي احدثت بالعاصمة واتت باجل النتائج وان تفتح اقسام مماثلة بكل بلد فيه عدد كاف من المكفوفين كما نرجو ان تقع ملاحظة المكفوفين الذين يتابعون دروسهم في المدارس الزيتونية فلا يشترط عليهم في الامتحانات ما لا يمكن لمكفوف القيام به حتى لا يحرموا من النقلة في درجاتهم ومن الفوز بشهائدهم وذلك في انتظار توسيع نطاق النواة المحدثة للتعليم على الطرق والاساليب الحديثة – حبذا لو يجد هذا الصنف من المحرومين عناية من مواطنيهم تنسيهم بعض اوجاعهم وآلامهم وليس ذلك على اهل الفضل من مواطنيهم بعزيز

الاستاذ على البلهوان يزور جبنيانة
والجهات القريبة منها حيث يقوم السكان بتاسيس المدارس الشعبية

حل امس بجبنيانة الاستاذ على البلهوان وقد انعقد بجامعتها الدستورية اجتماع عظيم حضره ممثلو المنظمات القومية وكثير من المواطنين وعلى راسهم والي صفاقس السيد محمد محسن ومعتمد جبنيانة السيد محمد بن حسين وكانت البلدة مزدانة بمعالم الزينة والمواطنون في فرح وسرور

وقد افتتح الاجتماع بخطاب رائع القاه الاستاذ على البلهوان استعرض فيه تاريخ الحركة القومية ثم اسهب في الحديث عن الهدف الذي تسعى اليه الحكومة الشعبية وهو رفع الامية ونشر الثقافة بين كافة المواطنين فحث على انشاء المدارس وتعميم التعليم وقد شكر المتبرعين بالاراضي والمال لبناء المدارس بمختلف الجهات القريبة من جبنيانة ثم توجه الى المندوبية حيث اقيمت مادبة فطور على شرفه وبعد ذلك تنقل الاستاذ على البلهوان الى بئر صالح واولاد طاهر وحزق واولاد بوسمير واللواتة وخشارمة واولاد جاء بالله وعقد هناك اجتماعات في نفس الغرض وكان اقبال المواطنين عظيما جدا وقد بلغ بهم السرور والاعجاب بالمشروع الجليل درجة كبرى واظهروا استعدادا وتحمسا كبيرين

وكانت الشبيبة الدستورية تشرف على حفظ النظام في تلك الاجتماعات التي اقبل عليها المواطنون بحماس وتفان وكانت علائم البشر والسرور تفسر وجوههم وقد تبرع المحسنون باراضي في مواقع جميلة جدا وتبرع بعض آخر باموال جمعت لبناء مدارس ستنتشر بحول الله وقوته انوار المعرفة . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

مراسلكم بجبنيانة
توفيق شبيحة

المناظرات والامتحانات

مناظرة دخول المعهد القومي للتربية البدنية والرياضية

قررت كتابة الدولة للشباب والرياضة فتح دورة ثانية لمناظرة دخول المعهد القومي للتربية البدنية والرياضية ويجرى امتحان الثقافة العامة يوم الثلاثاء ٢٩ جانفي ١٩٥٧ وامتحان الرياضة البدنية يوم الجمعة غرة فيفري ١٩٥٧ يقضي المترشحون سنتين بالمعهد حيث يتلقون دراسة تهيئهم للتحصيل على شهادة معلمي التربية البدنية والرياضية

يكون برنامج الدراسة خارجيا وتعطى الدروس مجانا كما يتقاضى كل تلميذ طيلة مدة دراسته منحة قدرها ١٥٠٠٠ فرنك ويسلم للتلاميذ جميع التجهيز الرياضي حال دخوله للمعهد

شروط الترسيم

١) ان يكون عمر المترشح ثمانية عشر سنه على الاقل وستة وعشرين سنة على الاكثر في الواحد والثلاثين من شهر ديسمبر سنة ١٩٥٦

٢) ان يكون المترشح حاملا للشهادة العليا للمدرسة الصادقية او الجزء الاول من الباكالوريا او شهادة مساوية للشهايد المذكورة

وبصفة انتقالية فان المترشحين الغير متحصلين على شهادة من الشهادات المذكورة والحاملين للبروفي العربي او الاهلية او بروفي الحلقة الاولى من التعليم الثانوي يمكنهم المشاركة في مناظرة القبول على شرط ان ينجحوا في امتحان ثقافة عامة يحتوي على :

أ – انشاء تتعلق بموضوع عام – الحصة ثلاثة ساعات – العدد القياسي ٢

ب) موضوع في خصائص الاشياء يتعلق ببرنامج القسم الثالث من التعليم الثانوي الحصة ساعة ونصف العدد القياسي ٢

ج – موضوع في الرياضيات يتعلق ببرنامج القسم الثالث من التعليم الثانوي الحصة ساعه العدد القياسي – ١ – يختار المترشح لتحرير مواضعه اللغة العربية او الفرنسية

تكوين الملف

يغلق ملف الترسيم يوم الخميس ٢٤ جانفي ١٩٥٧ ويجب على كل مترشح ان يسلم قبل ذلك التاريخ الى كاتب الدولة للشباب والرياضة ٢٠ نهج باريس تونس ملفا يحتوي على :

١ – مطلب على ورق عادي الى السيد كاتب الدولة للشباب والرياضة

٢ – بطاقة ولادة

٣ – شهادة طبيه لم يمض عليها اربعة اشهر تشير الى قامة المترشح (على الاقل متر و ٥٨) وتشهد ان المعني بالامر غير مصاب بامراض وله كفاءة للقيام بالتمارين البدنية والرياضية

٤) نسخة مطابقة للاصل في الشهائد المتحصل عليها او شهادة مدرسية

٥) رخصة الاولياء لغير الراشدين

٦) ظرف بعنوان المترشح حاملا لطابع البريد

٧ – مواد المناظرة :

والمواد البدنية : العدو – ١٠٠ متر – ١٠٠٠ متر – رمي الاثقال ٦ كيلو .

– التسلق : ٣ امتار بالايدي فقط .

– وثب العالي

– تعطى الاعداد حسب المقياس الملحق لهذا

ب – مادة شفاهيه

سؤال وحركات فنية حول رياضة جماعية يختارها المترشح من اصناف الرياضة التالية : كرة القدم – كرة اليد – كرة السلة – كرة الطائرة

يتصل المترشحون المترسمين نهائيا في تاريخ ٢٤ جانفي (آخر اجل) باستدعاءات شخصية

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين
يعقد سلسلة من الاجتماعات العامة بالجنوب التونسي

يواصل رئيس الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين جولته بالجنوب التونسي وقد عقد اجتماعا عاما بمطماطة يوم السادس من جانفي ١٩٥٧ حضره السادة الهادي غريس رئيس الاتحاد الجهوي بقابس وزايد بن علي رئيس جامعة مطماطة الدستورية وابراهيم جحا ومحمود اللطيف رئيس وكاتب عام للنقابة المحلية وجموع غفيرة من المزارعين

وقد تناول الكلمة عدد من المسؤولين فتحدثوا عن مشاكل الجهة وما تتطلبه من انجازات لازدهار المنطقه كاحياء الارض لفراسة الاشجار وفتح حظائر لاصلاح السدود ومقاومة الانجراف والتعجيل بالتصفية العقارية للاراضي الاشتراكية ليمكن للمزارعين التمتع بقروض طويلة الاجال وحثوا على الوحدة للتغلب على الفقر والجهل لتوفير اسباب حياة افضل .

ثم القى السيد الصادق خلف الله كلمة جاء فيها :

اني مسرور جدا بالاتصال المباشر بالعناصر الزراعية وهو واجب تحتمه علينا الرسالة التي حملتمونا اياها وبهذا الاتصال تمكن المزارعون من البذر في الزراعية لتجد لها الحلول الناجعة ونقدمها بعد الدرس الى حكومتنا الشعبية وقال بفضل المجهودات المتظافرة التي نبذلها والحكومة تتمكن المزارعون من البذر في الابان هاته السنة وهذا مايوفر حتما الدخل القومي وقد اتصلت اخيرا بالسيد وزير الفلاحة واطلعته على تخوفات المزارعين من ناحية ايجاد المياه بالمكان الذي ستنتقل اليه البلدة فطمانني بمتابعة التفتيش حتى تتحقق رغبة الجميع وهو يعتزم ارسال آله حفر في القريب العاجل لهذا الغرض وشكر المجهودات المحمودة التي يبذلها السيد المعتمد بالجهة الى ان قال :

لايمكن لنا بحال نكران ماتقوم به الحكومة هاته الحكومة التي يقودها رجل يفهمنا ويفهم مشاكلنا ويعالجها في الوقت المناسب . هذا الرجل الذي قادنا ايام الكفاح حتى النصر ومن حسن حظنا ان بقي قائدنا لمقاومة الفقر والجهل وسيبقى قائدنا في الجهاد الاكبر وهو الجهاد لتحقيق الرفاهية والسعادة وهو حبيب الامة الرئيس بورقيبة

وامام هاته المجهودات التي تقوم بها الحكومة بقي علينا ان نبرهن بالفعل لا بالقول تعلقنا بقادتنا .

ثم توجه الى الشباب المطماطي قائلا ان اجدادنا قد عمروا هاته الهضاب القفراء واوجدوا بها ثروة تقدر بمائتين وعشرين الف عود زيتونا فما الذي حققناه نحن الشباب ؟ نحن الذين تتوفر لدينا اسباب العيش التي لم تكن لديهم ولم يكن لهم قائد كالرئيس بورقيبة ولهذين العاملين تكون مسؤوليتنا اثقل واعظم .

وختم كلمته حاثا على العمل المتواصل لازدهار البلاد وتوفير الدخل القومي وتركيز اقتصاد البلاد .

دعوة لفلاحي منطقة قرعة شواط

يدعو الاتحاد الجهوي للمزارعين بتونس والاحواز كافة فلاحي منطقة قرعة شواط التابعة لمصلحة احياء سهول وادي مجردة السفلى الحضور بالاجتماع الذي سينعقد بمقر الاتحاد القومي الكائن ببطحاء الصادق باي بتونس .

يوم الاثنين الرابع عشر من جانفي ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا وذلك للنظر في مسالة جمعية الدفاع عن المصالح المشتركة واتخاذ ما يلزم في شانه .

ويعتبر هذا البلاغ استدعاء لجميع من يهمهم الامر .

تنبؤات عرافة حول عام ١٩٥٧ للعالم

سقوط وزارة قي موللي ـ انتهاء حرب الجزائر ـ اضطرابات خطيرة في البلاد التابعة لروسيا ـ كوارث جوية ـ مشكلة قنال السويس لن تسوى قبل عامين...

لا يكاد ينبلج فجر عام جديد حتى يتطلع الناس الى ما يخفيه فى مطاويه من احداث على ضوء احداث السنة المنصرمة خصوصاً اذا كانت تلك السنة حافلة بالانقلابات والاضطرابات المهددة للسلم العالمى كما حدث فى سنة ١٩٥٦ ، لـذلك وجرياً على العادة فى مطلع كل عام جديد نشرت تنبئات العرافين والعرافات المعروفين فى اوروبا وخارج اوروبا بصدق احدس عما سيكون عليه عام ١٩٥٧ وماذا سيفاجىء به العالم من احداث لن تقف عند حدود استقالة م• ايدن رئيس الحكومة البريطانية التى كانت ابرز حادث فى مستهل هذا العام الجديد كما كان العدوان المسلح على مصر ابرز حوادث اواخر عام ١٩٥٦ •

تقـول مدام سيلفيانـا وهى عرافة مشهـورة بصدق معظـم تنبؤاتها ورسامة ماهرة لها عدة لوحات فنية رائعة ان عام ١٩٥٧ سيكون هادئا نسبيـا وسيتجلى فيه نشاط تجارى ملحوظ وسيعود استهلاك الايسانس فى فرنسا الى مجراه الطبيعى فى بحر ستة اشهر وليس هناك خطر تضخـم يهدد العملة بيد انه من المحتمل جـدا ان تسقط وزارة م• قى موللى فى شهر مارس او فى شهر افريل • ولا تريد العرافة ان تتكهن بمن سيخلفه وانما تقـول ان ليست بعدها ازمة سياسيـة اخـرى فى فرنسا بقية العام

وتقـول بعـد ذلك عن حـرب الجزائر انها ستضع اوزارها خلال هذا العام الجديد ويكـون انهـاء الحرب فيها بصورة مرضية للجميع ولم تبين تلك الصورة كيف تكون

اما عن قنال السويس فتقول انه سيتم تطهيره من العراقيـل بيـد ان المناقشـات الخاصـة بالتسويات وبالتراضى فيما يخص هذا القنـال فستستمر عاميـن آخريـن •

اما الحرب فانها تقول ان ليس هناك حرباً تهدد العالـم فى هـذا العام وان روسيا ستقترح تسوية عامة تخص البتـرول • كما ان اضطرابات خطيرة ستتواصـل فى البلاد التابعة للاتحاد السوفياتى

وفى نهايـة عـام **١٩٥٧** ستتحقق ثـورات واتفاقات بين بولونيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وتشيكـوسلوفاكيـا وروسيـا وستكون خطوة فى طريق حريـة نسبية وليست عودة للاستقلال التـام ،

كمـا ان اضرابـات خطيـرة ستحدث فى ايطاليـا ، وستقـوم بعض الصعوبات بيـن الصيـن واليابان بيد ان الامر سينتهى الى تسويـة •

عدة طائرات فى المحيط الاطلسى نتيجة لرداءة الطقس قريبـاً من السواحل الاميركية وتقع هـذه الحوادث فى اسبوع واحد •

وسيكون العام فى مجموعه هادئاً لا تسجل فيه الكوارث والاحداث الجسام التى يخشاها البشر

وتقول العرافـة مارى لويـز سونـداز انه ستتقـدم صناعـة الطيران والاستفادة من الطاقـة الشمسية واما عن الحرب فانه اذا مر يـوم ٣٠ جـوان الى يوم ١٣ جويلية بسلام فانـه لن تنشب حرب فى العالم

البقية على الصفحة الخامسة

تطور الاحداث

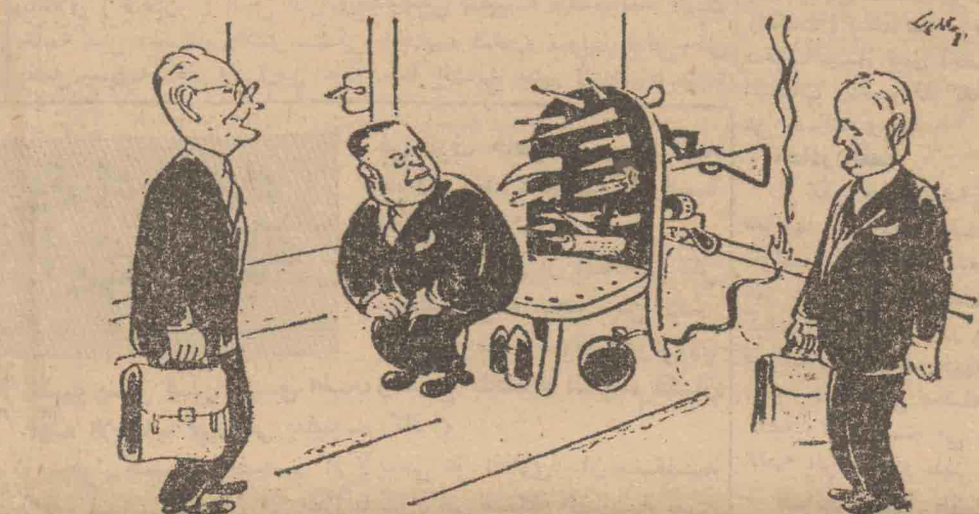
ايـدن ضحيـة الاعتـداء على مصر

استقـال ايدن من رئاسـة الحكومـة البريطـانية وهـذه الاستقالة كانت من جانب خليفة تشرشيل اعظم تضحيه يقدمها لوطنه لينقذ ما يمكن انقـاذه فهو بتئامره مع فرنسا على مصر وشن الاعتداء المسلح عليها قد اهاج ضده الشعب البريطـانى الذى اصبح يتظاهر فى الشوارع حانقا مطالبـا باستقالته وهى ظاهرة كانت مفقودة فى بريطانيا اثناء الازمات الدوليـة وحتى عند نشوب الحروب التى تخوضها بريطانيا واثار ضده حزب العمال الذى لم يستشره حسب العادة البرلمانية المألوفة فى بريطانيا قبل الاقدام على خـوض حرب عند ما قرر شن الحرب على مصر واثار حنق وغضب ايزنهـاور الذى لم يعلمه بشىء عن المؤامرة التى دبرها ونفذها مع فرنسا ضد مصر مع ان امريكا حليفـة لبريطانيا ومشاركـة معها فى التصريح الثلاثى الخاص بالشرق الاوسـط •

كما ان ايـدن اثار بعدوانه على مصر نقمة العالم العـربى كله وحفيظة الاقطار الاسيوية وغضب العالم المتمدن وتجلى ذلك مليا فى تصويت الامم المتحـدة المستنكر للغـزو الفرنسى ـ البريطـانى والقـاضى بسحب القوات المعتدية من مصر تصويتا كاد ان يكون اجماعيا

فايدن قد ضحى بنفسه كزعيم حزب كـان معتبـرا خليفـة

(البقية على الصفحة الخامسة)



لاكوست ـ لا استطيع الجلوس طويلا على هذا المقعد الغير وثير

عن (فران تيرور)

الماء العذب هو الغـــذاء رقم «١»

الانابيب الفولاذية خير واق صحي لمياه الشرب

يتالف ٦٣ فى المائة من جسم الانسان من المـاء الذى يتجـدد دائما • وفى حالات كثيرة يساعد الماء على جعل الطعام قابلا للالتهام كما ان المـاء حين يتخذ شكـلا بلازما الدم ينقل العناصر الغذائية الى الخلايا والاعضاء فيحل الاكسجين محل اكسيد الكربون • والماء لا يعوض ، ولا يغنى عنه اى عنصر آخر لانه الطعام رقم ١

وحاجة المرء الى الماء النقـى مغروسة فيه ، ولهذا كان الناس قديما يعرضون عن شرب المـاء السطحى للانهر والبحيـرات ، ويبحثون عن ينابيع للماء الطازج النقى •

ولايتسنى دائما الاهتداء الى قدر كاف من مياه الينابيع فى كل دولـة بسبب موقعها الجغرافـى وتركيبها الجيولوجى فكان لامعدى عن حفر الابار للوصول الى مستوى الماء الجوفى ومعروف ان حفر الابار هو من اقدم الفنون التى عرفهـا بنو الانسان غير ان نمـو عدد السكـان واضطـرار النـاس الى الاعتماد اعتمادا متزايدا على ماء الانهر لمجابهة حاجتهم المطردة الى المـاء للاستهلاك •• كل هـذه انطوت على مخاطر تهـدد الصحة العامة •

ومما يذكر بالحمد لاطباء القرن الماضى الاعلام انهم كشفوا الميكروبات الفتاكـة وعرفوا الاحوال التـى تعيش فيها فتبينوا ان الماء قد يكون سبب انتشار اوبئة مروعة مثل التيفـوئيـد والدسنطاريـا والكوليرا وغيرها من الاوبئة •

وفى هذا العالم المكتظ بالسكان صار المـاء النقـى او المطهـر فى المنشئات الصحية الخاصة عنصرا هاما من عناصر حياتنا • وليست انابيب المـاء مجرد وسيلـة من وسـائل المواصلات ولكنهـا فى الوقت عينـه ضرب من ضـروب الاغلفة الواقية • ولهذا ينبغى ان تصنع الانابيب من مواد غير قابلة للعطب حتى لا يتاثر الماء المنقول بواسطتهـا كما انها ينبغـى ان تحـول دون تسلل عنـاصر من الخارج تؤثر فى الماء تاثيرا رديئا

وقد اتضح على وجه خاص ان انابيب الفولاذ صالحة لاداء هـذا الغرض فالفولاذ يستمتع بقدرة شديدة على المقاومة ، ويراعى فى صنع انابيب الفولاذ اللازمة لنقل الماء ان تكون قطعا طويلة بحيث لا يدعو الامر الا الى عمليات لحام قليلة ، ومما يسهل اعمال وضـع الانابيب وتركيبها ويضمن سلامتها

وانابيب نقل الماء تغطى بطبقة من زيت البيتومين المكرر وقـاية لها من التحلل • اضف الى ذلـك ان انابيب الفولاذ ليست ثقيلة ، وهذا يسهل نقلها بنفقـة قليلة حتى الى المناطق الوعرة النائية •

والعالم يستخدم اليوم انابيب فولاذية لنقل الماء تبلغ اطوالهـا ملايين من الكيلومترات فتتزود المدن العظيمـة بماء الشـرب من مسافـات بعيدة • وقد صـارت الانابيب عاملا هاما اساسيا لاشاعة الرخاء فى الحياة الاقتصادية •

الانف ... عامل مهم في الشراء

ان المثل المتعددة التى نشاهدها فى كثير من الحيوانات عند دراسة الحياة الحيوانية نجد انها تعطينا امثلة عديدة على ان هناك انواعا من الروائح يمكن شمها على مسافات شاسعة • وما نسمعه عن حاسة الشم عند الكلاب ليس من نسج خيـال الصيادين ولكنـه حقيقة واقعة • فاذا ما قارنا بين حدة حاسة الشـم عند الكلب وبينها عند الانسان نجد انها آخذة فى الضعف عند الاخير على مرور الايام وعلى كل حال فحاسة الشم تابعة لبقيـة الحواس الاخـرى عنـدنا والابحاث الحديثة تحاول ان تعطينا الفكرة الصحيحة عن هذه النقطة وقد وجد ان لحاسة الشم اثـرا فعالا على الانسان بغض النظر عن كونها حاسة مثل بقية الحواس • وقد تثير بعض الروائح عندنـا شعورا بالتجاوب الى بعض الاشياء او بالنفور منها من غير ان نعرف لذلك سببا •

كل هذا قد يبدو لنا معقدا الى حد ما ولكن فى الحقيقة له كثير من الاهمية العملية ، وقد برهن على صحة ذلك احـد الاختبارات التى عقـدت فى المانيا الغربيـة بالنسبة لبيع جوارب السيدات• فقد عرض على السيدات نوعـين من الجوارب اختار ٨٠ فى المائة منهن النوع الذى يحمل رقم ٢ بالـرغم من تشابه النوعـين كل الشابهة • وقد نفذ هذا الاختبار بمنتهى الدقة • اذ كان يحوى اسئلة خاصة بلون الجوارب وملاءمته ومقدار جودته الخ••• وبالرغم من اختلاف الاجابـات على هذه النقـاط فقد اهملـت السيدات اهمالا تاما الاجابة على احدى النقط التى تسال عن رايهن من ناحية الشراء مما ادهش الجميع اذ تبين لهم ان لاواحدة من المشتريات قد لاحظت الرائحة الخفيفة التى كانت تنبعث من الجورب المختار ، مع

البقية على الصفحة الخامسة

في عالم الجرائم

متقاعد يقتل زميله لانه شاء الدخول من النافذة

عـلى اثر جدال حاد قتل عامل فلاحى ماريوس موران وسنه ٤٩ عاما بعيار نارى من بندقية تحت جنح الظـلام فى ضواحى فيشى وكان يعيش فى منزل حقير مع زميل لـه (بـول دى فينـى) وسنه ٦٣ عاما محـرز على وسام الحرب ووسام جوقة الشرف وهو محال على المعاش وكثيرا ما شرب مع زميله الخمـر وحمى وطيس الجدال بينهمـا وفى تلك الليلـة تخاصما بعد الشراب فذهب الاول الى الحديقة وحمـل فاسا وارتقى سلما وشاء الدخول من النافـذة بالطابـق الاول ففاجاه زميلـه باطلاق رصاص بندقيته•• فسقط ماريوس قتيلا عند قدمى السلم،

يضحى بابن زوجته

تـزوج ادوار سوفاج وسنـه ٥٤ عاما فى سنـة ١٩٤٩ بمارى كاريل مطلقة لها ولد سنـه ٢٣ عاما والثلاثة يعيشون فى قريـة صغيرة بالواز فى فرنسا وهـم من المشغوفين بالكحول وفى ذات يوم عاد الزوج فـوجد الزوجـة وابنهـا فـى حـالـة سكـر ، وفى حالة توتر عصبى وسرعان ما ثـارت الزوبعة بيـن الثلاثـة ونشبت المعركة التى استخدمت فيها الزجاجات وايـدى المعاول واستخدم الزوج سكينة فطعـن ابن زوجته فى بطنه طعنة نجـلاء وبالرغم من هـذه الطعنة فـان المطعـون لم يفـه بكلمـة وذهب لاشتراء زجاجة خمر اخرى وفى المساء نفدت قـواه ونقل عـلى عجل الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر وقد اعتقل المعتدى •

يسرقون البضائع ويبيعونها باتفه الاسعار

قـبض على ثلاثـة انفـار فى مونمارتر بباريس وقد تحيلوا على كسب مبلغ ١٨ مليونا من الفرنكات كانوا ينفقونها للظهور فى مظهر الاثرياء والتمتع بملذات الحيـاة وطريقتهـم فى التحيـل هى التحصيـل بواسطـة التهديـد بالسلاح على دفتر حوالات لبعض ارباب المصانع ثم استخدام تلك الحوالات فـى شـراء بضائـع ومجوهرات من جهات مختلفة دون دفع نقد عينا وبعد ذلك يبيعون بضائعهـم باثمان زهيـدة جـدا بحيث يظفرون بالراغبين فى الحى ويكسبون المال فى الحال •

اعـلان كـراء

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بتة كراء الدار الكائنة بنهـج شلبى عدد ١٦ بتونس تقع يوم الاثنين ١٤ جانفى الجـارى عـلى الساعة العاشرة صباحا بمكتب المعلن شارع فرحـات حشـاد بتـونس • تؤخـذ الارشـادات التكميلية من المكتب المذكور من التاسعة الى الواحدة بعد الظهر من كل يوم الهاتف رقم ٢٦٠٤٧٩

العالم في سطور

انعقاد مؤتمر الدول الافريقية الاسيوية فى سوريا

بانكـوك ـ اذاع الاستاذ على فهمى العمروسى وزير مصر المفوض فى تايلندا فى مؤتمر صحفى ان الدورة الثانية للمؤتمر الافريقى الاسيـوى ستعقد بسوريـا فى منتصف السنة الجارية •

انتصار سوكـارنو بعد قمع العصيان فى اندونيسيا

جاكرتا ـ سرعان ما تحـول انقلاب الكولونيل سيميولون فى شمالى سومطرة الى انتصار جديد احرزه الرئيس سوكارنو الـذى افلح فى قمع العصيان والتمكين للحكومة المركزيـة فى السيطرة على الجزيرة كلها خلال ايام معدودة مع حـرص قوات الحكومـة التى قمعت الثـوار على عدم اهـراق الدماء واستتباب الامن والسكينة بدليل ان سياحا ايطاليين قاموا برحلاتهم ونزعاتهم فى سومطرة باطمئنان •

ويامل كثيرون فى ان يتولى الدكتور هـاتـا نائب الـرئيس السابق المستقيل فى اول ديسمبر تـاليف وزارة قوية تعمـل على اجتياز الازمة السياسية والاقتصادية الراهنة • الا ان الموقف السياسى الحربى لا يسهل مثل هذه التعديلات

حوادث واصطدامات

سلاح الطيران الالمانى الجديد يسجل اول حادث لـه

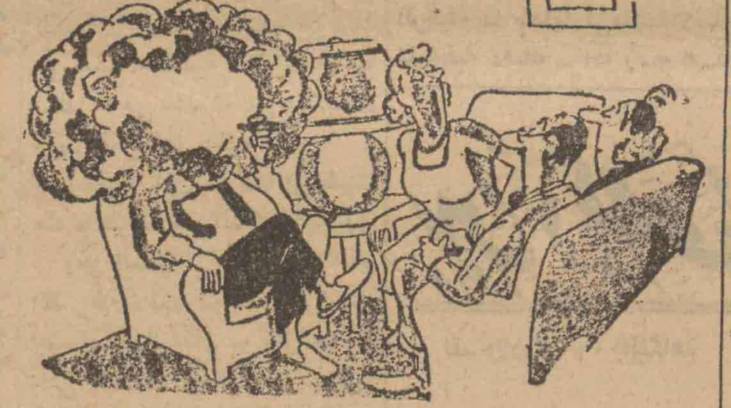
قتل اول امس طيار المـانى بطائرة تابعة للسـلاح الجـوى الالمانى الجديد (المانيا الغربية) بينمـا كـان يتمرن بالقـاعدة الاميركية بـلاندسنبرغ ، وهذا اول حادث يسجله الطيران الالمانى الجديد اثر انبعاثه •

انفجار حمولة ذخائر بمحطة قرب (رانس)

انفجرت امس قذيفة ببعـض الذخائر اثر انزالها من عربـات نقل بمحطـة قرب (رانس) من طرف جنود فرنسيين وقد احدث الانفجار حريقا فى الذخيرة واصيب بعض الجنود بجروح •

حادث قطار لندرة

كـــان فى القطار السريـع الكبير الذاهب من ابرده الى لندرة نحو ٦٠٠ راكب عندما اصطدم بقطار آخر من قطارات الضواحى فى فجر اول امس وكان الاصطدام بين قاطرة القطار الاول ومؤخرة القطار الثانى وقد خرجت عربات القطـار السريـع عـن السكـة واضطجعت على جانبهـا واسفـر الحادث عن ٣ قتلى و ٢٤ جريحا



ـ انتظرا لحظة ريثمايخرج زوجي فى الغيوم لاشعره بمقدمكما

(عن شاتورداي ايفننـغ بوست الاميركيـة)

مشاكل العالم في الصحافة الاجنبية

قضية الجزائر في اروقة الامم المتحـدة

تهتم الصحافة الفرنسية اهتماما بالغا بما يجرى الان فى اروقة الامم المتحدة من مساومات ودسائس يقوم بها الم• بينو لكسب بعض الانصار • كما تجمع هذه الصحافة على انه لا سبيل للتفاؤل • وهذان رايان ننقلهما عن جريدة « لوموند » المعتدلة وعن جريـدة « كومبـا » شقيقـة « لاپريس » •

اخطاء الهند الصينية تتكرر

سيتحادث الم• « كريستيان بينو » الـذى وصل امس الى نيويـورك ، مع المستـر فوستر دوللس قبل عودته الى بـاريس التى تقـرر ان تكون مساء يوم السبت المقبل • كما سيجتمع الوزير الفـرنسى برئيس الجمعيـة العموميـة وبالمستر « آلان نوبل » وزير الدولة البريطانى وبعدد كبير من رؤساء الوفود الذين سوف يكون لهم تاثير كبير فى مناقشة قضية الجزائر

اما موقف امريكا اثناء هذه المناقشة فلم يتحدد بعد بل سيكون تابعا لما ستقترحـه فرنسا وما ستبديه من حسن استعداد لحل هذه القضية • ولكنه ينبغى ان لا نغالط انفسنا ولا نبـالغ فى التفاؤل فالارشادات التى وصلت الى هنـا حول مشاريع فرنسا ونواياها لا تعتبـر كافيـة ولا مشجعة ولا تبعث على الاطمئنان • وبالرغم من ان الاوساط الامريكية تنتظر تصريح الم• غى موللى الذى سيحدد فيه سيـاسه حكومته فى الجزائر فان الراى يتجه على العموم الى ان فرنسا ستكرر هفوات الهند الصينية وهى كعادتها لا تنجز الا قليلا وبعد ان يفوت الاوان •

وبالرغم من ان المسؤولين يتمنون ارضاء فرنسا لا سيما بعد الازمة الاخيرة التى نجمت عن قضية القنال ولكنهم لا يستطيعون ذلك الا اذا خطت السياسة الفرنسية خطوة جريئة حاسمة وفعالة للوصول الى حل سلمى وديموقراطى فى الجزائر مطابقا لتوصيات « ديللون » •

ولكنهم يشكون فى ان حكومة غى موللى تستطيع ان تقدم على مثل هذه الخطوة ويتلقون تفاؤل الم• لاكوست بكثير من الاحتراز والشك •

امريكا تختار الشرق الاوسط

فكل البوادر اذن تدل على ان المعركه سوف تكون عنيفة ، فتمتين السياسـة الامريكية فى الشرق الاوسط وبيـان المستر دوللس وزيـر الخارجية الذى ادلى به امام لجنة الشؤون الخارجية والذى تهجـم فيـه كثيرا على اعمال البريطانيين والفرنسيين فى مصر والاستدعاء الذى وجهتـه الحكومة الامريكية للملك ابن السعود والرسالة الخاصه التى بعث بها الرئيس ايزنهاور الى الم• نهرو ، كل ذلك يشير الى ان الولايات المتحدة قد اختارت سياسة مستقلة عن سياسة حلفائها فى الشرق الاوسط • ويعتقـد المسؤولون انه يعسر على امريكا ان تؤيد السياسة الفرنسية فى الوقت الذى تحاول فيه امريكا دعم العنـاصر الوطنية غير الشيوعية فى الشرق الاوسط ، اذ قد يؤدى ذلك الى نفور هذه العناصر التى تعتبر فرنسا دولة استعمارية •

فهل من الحكمة اذن ان نرغم الامريكان على ان يختاروا بيننا وبين العرب لا سيما اذا كنا نعلم سلفا انهم سيخطبون ود الشرق الاوسط ؟ ثم اليس من الاحسن ان نفتش عن حل لقضية الجزائر يتلاءم مع ما تصبو اليه الولايات المتحدة

اما لو غادرت فرنسا القاعة وغضبت فهى لن تستطيع بعد ذلك ان تشتكى من التداخـلات الاجنبية •

اليس من الافضل اذن ان نرضى بمناقشة صلب الموضوع فى هيئة الامم حتى يتقدم اعداؤنا بطلب فيه تطرف وشطط فلا يقره ثلثا الحاضرين وعندئذ تتمكن حكومتنا من ان تفتخر بان هيئـة الامم لم تدن فرنسا •

فرنسا تنسحب من الامم المتحدة

وكتب جورج « اندرسن » فى جريدة (كومبا) مقالا ضافيا حول بحث قضية الجـزائر من طرف الامم المتحدة جاء فيه :

ان الم• « بينو » ينوى المبادرة باثارة مسالة التداخل الاجنبى فى قضية الجزائر التى يعتبرها من صلاحيات الامم المتحدة ثم يعرض بعد ذلك سياسة الحكومة فى الجزائر قبل ان يقيم الدليل على ان هيئة الامم المتحدة لا دخل لها فى بحث هذه القضية ، وعندئذ تكون الهيئة امام امرين فاما ان تحجم عن بحث المشكل الجزائرى ويبقى وفدنا فى القاعة او تقرر الهيئة مناقشة المشكل وعندئذ يغادر وفدنا القاعة طيلة المناقشة

اما ما يتعلق بتصريح الم• غى موللى حـول مشاريع حكومته فى الجزائر فالاوساط الامريكيه لا تعتقد انه سيرضي الوفود الافريقية الاسيوية ولا الوفود الشيوعية ، اما الوفد الامريكى فسيكون موقفه دقيقا لانه حريص على نجاح «مشروع ايزنهاور» وعلى تاييد دول الشرق الاوسط له وهذه الدول هى نفسها التى تشد ازر جبهة التحرير الجزائرى

طرائف الانباء

صفعة بثمانية ملايين فرنك

بينمـا كان ايطـالى يتفرج من شباك منزله على مرور قطار ، اذ احس فجاة بصفعة على وجهه وتامل بعد لحظة انه وقع رميه بحزمـة اوراق مالية وفواضـل غذاء رماهمـا به احـد المسافرين ، وبعد بهتة اعترته جمـع الاوراق المالية وعدها فاذا بها ثمانية ملايين (ليرة ايطاليه) •

سيكارة يرجع تاريخها الى ٨٠٠٠ عـام

وقع العثور على اقدم سيكارة فى العالم فى المغاور المكسيكية وذلك من طرف الدكتور ماك نـوش رئيس قسـم التنقيب عن الاثار فى المتحف الوطنى الكندى ويرجع تاريخ هـذه السيكـارة الى ٨٠٠٠ سنـة خلت ، وتتالف هذه السيكارة من قطعة تبن وضـع فى احدى فوهتيها الضيقتين شىء من التبغ وفى الفوهـة الثانية قليل من خام القطن وبذلـك يكـون التدخـين عند المدخن مصفى •

يحصون الاشباح فى بريطانيا

شاعت صحيفة لندنية يومية كبرى (الدايلى اكسبريس) مساعدة العلمـاء الباحثـين عن حقيقة الاشبـاح التى يشاهدهـا الكثيرون فى نـواح شتى من بريطانيا فاجرت استفتاء بـين قرائها وصـورة الاستفتـاء هو : (هل شـاهدت شبحـا من الاشباح وانت مستيقظا ام نائما ام بين اليقظة والمنام وايـن كـان ذلـك) ويبـدو ان التـدقيـق فى هـذه النقطة يهم هؤلاء العلماء الذين يـريدون احصاء عدد الاشباح ومواطنها فى بريطانيا من خلال الاستفتـاء الشعبـى المذكور •

ركن التربية العصرية

كتب القراءة وطرقها

بقلم محمود الشبعان

تعرضت في حديثي الفائت « على هامش وسائل التربية الحديثة(١) » الى مكانة اساليب السمع والبصر في تعليمنا العصرى وعرجت على بعض المسائل المتعلقة بكتاب التدريس وفوائده واضراره ومستقبله

ولعل القارىء الكريم قد لاحظ ان ذلك الحديث - على طوله - يحتاج الى كثير من التحليل ومزيد من التدعيم بواسطة النتائج العملية التى ادت اليا التجارب الحكيمة ولقد توخيت ذلك الاسلوب فى العرض تبعا لقاعدة النظرة الشاملة التى تجعلك تلم بالشىء ككل متماسك الاطراف ثم تنتقل بعد ذلك الى النظر فى كل جزء وتحليله الى اصوله وتمحيص تلك الاصول واحدا واحدا

ونظرا الى ان اهم الكتب المعتمدة فى التدريس واوكدها - فى نظر بعضهم - انما هى كتب القراءة فاننا سنبدا بها فى عملية التحليل والتمحيص

كتب الهجاء

ان الكتب المستعملة لتعليم المبتدئين القراءة نوعان اصليان يرتكز كل واحد منهما على منهج خاص او بالاحرى طريقة معينة ١) طريقة التركيب و ٢) طريقة التحليل

١) كتب القراءة التركيبية وهى تلك التى تتناول حروف الهجاء واحدا وحدا : ب ثم ر ثم ك الخ .. اولا بالفتح ثم بالضم ثم بالكسر وهكذا تدخل الضوابط على الحروف شيئا فشيئا وكلما تعلم الطفل بعض الحروف الاخرى او الضوابط وقع تدريبه على تركيب كلمات وجمل قصيرة تستخدم فيها الادوات التى وقع تعلمها

وترتكز هذه الطريقة على مبدا ذى شان كبير فى التربية الا وهو التدرج من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب

فهى تعتبر اذن ان الحرف هو السهل وهو الذى يستطيع الطفل استيعابه وان الكلمة هى المعقدة ولا يستطيع الطفل تعلمها الا بعد تعلم الحروف والضوابط التى تتركب منها

وانه لمن الانصاف ان ننوه بالمبادىء التى اوحت بهذه الطريقة وان نذكر ان من مزاياها ومن نتائجها الباهرة الملموسة ان جميع المتعلمين بالعربية انما توصلوا الى القراءة والكتابة بفضل هذه الطريقة التى لا نستبعد انها نشات منذ ان نشات لغة الكتابة نفسها !

اما عيوبها - وفى الحقيقة لم يكن يتصور احد ان لهذه الطريقة عيوبا لو لم تنشا طريقة اخرى مضادة لها وهكذا تتبين بضدها الاشياء فانها تنحصر فى ما يلى :

ا - انها طريقة بطيئة جدا حيث المتعلم يقطع كل مرحلة عدة مرات فيجتازها ثم يعود اليها مرة بعد مرة (فالطفل يتعلم مثلا الباء والكاف والراء مفتوحة ثم يعود اليها ليتعلمها مرفوعة ثم مكسورة ثم منونة ثم مدغمة الخ ... وفى هذا العمل ما لا يخفى من اضاعة للوقت . ولكن هذا العمل لا يتوقف عند هذا الحد ولو كان الامر كذلك لكانت المسالة طبيعية حيث انها مراحل ولا بد من اجتيازها ولكن الغريب فى المسالة اننا بعد اضاعة كل تلك الاوقات فى تعلم الحركات والضوابط سنقضى اوقاتا اخرى لا تقل عن تلك وذلك لتدريب المتعلم على القراءة من دون شكل ! فنحن نقضى الاوقات لتعليم شىء ثم نهدر اوقاتا اخرى لتعويد الطفل نسيان ذلك الشىء لان القراءة العادية بل الكتابة العادية ليست مشكولة !

وبهذه الصفة نرى الغلط الفادح الذى يرتكبه بعض المعلمين حين يزعمون ان تلميذهم قد صار يحسن القراءة اذا اتم جميع الحروف وضوابطها ! نعم ان ذلك التلميذ قد صار يحسن قراءة ما هو موجود بكتابه ولكنه عاجز كل العجز عن قراءة اى شىء مما كتب فى غير كتب القراءة !

اما مطالعة الجرائد وقراءة الرسائل مثلا فذلك لا يتاتى لتلاميذنا الا بعد مرحلة التعليم الابتدائى ! ...

٢ والعيب الثانى الذى تمتاز به كتب القراءة التركيبية هو ما يتمثل فى هذا التصنع عند تركيب الكلمات ، فالمؤلف يرى نفسه مجبرا بتركيب كلمات لاستخدام الاحرف التى سبق تعلمها ، ونظرا لقلة تلك الحروف ولقلة الضوابط التى تعلمها الطفل ، فان المؤلف يكون مضطرا الى شىء من التصنع كان يؤلف كلمات وجملا يصعب على الطفل ادراكها او كان يخلق كلمات لا معنى لها البتة ، او كان يضطر الى اعادة حرف معين مرات عديدة فى الجملة الواحدة بحيث تصبح الجملة من التصنع والسماجة بمكان .

اضف الى ذلك ان الطفل لا يجد اية لذة فى ترديد اصوات لا يعيها وان هو اجبر على ذلك الترديد فقد رمينا به فى ما عبرت عنه بالسلبية المقيتة والحشو القسرى وشتان بين هذا العمل وبين ما نهدف اليه من تنشئة الرجال !

٣ اما العيب الثالث - وهناك عيوب اخرى لا حاجة لنا بذكرها هنا - فهو الذى سنتبينه عند الحديث عن الطريقة التحليلية والكتب التى تتوخى هذه الطريقة

٢ كتب القراءة التحليلية

لا بادر بالقول بان هذه الكتب تكاد تكون مفقودة فى اللغة العربية ، ولكن الطريقة غير مجهولة والحديث عنها لا تعدم منه المحافل البيداغوجية ، وهناك عدد من المعلمين جربوا هذه الطريقة ومنهم من هو مغرم بتطبيقها ، وحتى فى السلم الوزارى هناك بعض وزارات للمعارف قد قبلت على تجربتها مثل مصر ومثل العراق التى كلفت فى السنين الماضية الدكتور متى عقراوى بوضع كتاب فى الطريقة التحليلية ثم جرب هذا الكتاب فى عدة مدارس

وكما ذكرنا آنفا فان هذه الطريقة تخالف تماما الطريقة الاولى عند التطبيق وان كانت تتحد معها فى بعض المبادىء فهى مثلا ترتكز على التدرج من السهل الى الصعب ولكنها ترى ان السهل ليس هو الحرف الخالى من كل معنى المجرد من الروح ، بل السهل هو الجملة الكاملة والكلمة الحية ذات المعنى القائم بذاته ، ولذلك فهى تتدرج من الكل الى الجزء من الكلمة الى الحرف معتمدة فى ذلك على هذه الخاصية التى يمتاز بها الطفل وهى مقدرته على استيعاب وفهم الكل قبل الجزء !

ويبدو ان اول من دعا الى تطبيق هذه الطريقة هو الدكتور ديكرولى ومن العدل ان نذكر بان هذه الطريقة لاقت نجاحا باهرا الى ابعد حد فى البلدان - غير العربية التى طبقتها ، ويعتقد المربون انها لامحالة ستعوض طريقة التركيب

كما انه من الانصاف ان نلاحظ بان هذا النجاح الباهر لم يحالف جميع التجارب التى اجريت فى البلاد العربية بهذا الخصوص ، فكتاب الدكتور متى عقراوى صادف خيبة ذريعة ، وفى مصر تقتصر التجربة على بعض مدارس نموذجية ، و لا زال المعلمون يتحسسون الطريق وبصفة عامة نرى الاغلبية الساحقة من المعلمين فى تونس مثلا لا يانسون فى هذه الطريقة جدوى ويرون ان فى تطبيقها مجازفة خطيرة « كيف ؟ اجدك تتصور انه فى الامكان تعليم الجمل قبل الحروف ؟ ؟ » .

على ان هناك بعض التجارب قد اجريت بتونس فى هذا المضمار ، واسفرت عن نتائج جديرة بكل اكبار ومنبئة بمستقبل عظيم لهذه الطريقة بل بانقلاب عميق فى ميدان التعليم كما تنبا بذلك بعض المسؤولين ، وقبل تحليل هذه التجارب وتمحيص نتائجها ، ارى لزاما على ان احاول تفسير اسباب الفشل التى منى بها بعض من جربوا هذه الطريقة واسباب احجام الاخرين عن التجربة

لعل اهم ما فى الامر هو ان لغتنا العربية او بالاحرى الكتابة العربية تمتاز بشىء من الصعوبة بالنسبة لبعض اللغات الاخرى اى التى جربت فيها هذه الطريقة فهناك الحروف التى يتغير شكلها بتغير مكانها من الكلمة وهناك الحركات والضوابط - وعددها وافر - وهى ترسم تارة فوق الحرف وطورا تحته فى حين ان الحركات فى اللغات التى ذكرناها تثبت الى جانب الحرف نفسه ، اضف الى ذلك ان هنالك مجهودا جبارا ينبغى ان يقوم به القارىء العربى لتصور حركة كل حرف!

والمترددون واولئك الذين لا يتصورون امكانية تطبيق هذه الطريقة كلهم معذورون ، فالعادة جعلتنا ننظر الى الامور بمنظار خاص فلا يمكن لنا ان نتصور تلك الامور على حالة غير التى الفنا رؤيتها عليها

فمنذ اقدم العصور ونحن نتعلم الحروف ، ومنذ قرون والمؤدبون فى الكتاتيب يرتبون المراحل لتعليم الحروف : اولا

البقية على الصفحة الخامسة

أدبي في الثقافة

لكل اديب رسالة يقضي الحياة في تبليغ صوتها ونشر صداها وزرع بذورها وهذه الرسالة تبدو واضحة المعالم في كل سطر يخطه المؤلف وفي كل بيت ينظمه الشاعر

فالمؤلف - اذا كانت له غاية اصلاحية مثلا - لا يرسم قطعة ولا يؤلف كتابا الا وهو يرمي من وراء ذلك الى الاصلاح والتقويم والمؤلف - اذا كانت له غاية تعليمية مثلا - لا يؤلف كتابا ولا يرسم قطعة ولا ينظم قصيدة الا وهو يرمي من وراء ذلك لتحقيق تلك الغاية التثقيفية

اذا لا يكون العمل الادبي خلقا حقا الا اذا كانت له غاية يسعى الى تحقيقها وهذا صحيح حتى في بعض الاحوال الخاصة كان تكون الغاية فنية صرفة ترمي الى ايثار الشعور والتعبير على الوان من الفن والتصوير لضروب مختلفة من الروعة والجمال والبهاء للاديب اذا غاية وله رسالة سامية يجب عليه تاديتها وتبليغها والقيام باعبائها وان ثقلت وتشعبت

واذا ما سلمنا بهذه الحقيقة نستغرب كل الغرابة ما نشاهده في طيات التاريخ من تيارات لا تخلو من هجومات عنيفة على الادباء وخاصة منهم الشعراء افلم تذكر قوله تعالى (والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون)

ولم يخف الامر عن الشعراء نفوسهم بل نراهم يشعرون بذلك بعيد الشعور وقد اقر ابن الرومي بذلك في شعره حين قال

يقولون ما لا يفعلون مسبة

من انه مسبوب بها الشعراء

فما هي اسباب هذه الحملات التي نشاهدها في التاريخ وفي الكتب المنزلة ضد الادباء بصفة عامة والشعراء بصفة اخص ؟

ليس السر في ذلك سوى ما يشاهد من الاضطراب بين ما يقرره الاديب - احيانا - وبين ما يقوم به من اعمال في مختلف اطوار حياته

فالاديب يقرر احيانا تعاليم ويتجه في شعره اتجاهات ثم اذا نظرت الى حياته رايته يتبع منهجا لا يوافق تماما ما رسم في كتاباته ومؤلفاته من مناهج وتعاليم فيكون بذلك (كاذبا) في ما يقول

وخذ لك مثلا ملموسا يتضح به لك مدى ما نقوله

نظم الشاعر الفرنسي (لامرتين) قطعة خالدة تعد من روائع الادب الفرنسي بل من روائع الادب العالمي وهو في هذه القطعة المشهورة بـ (البحيرة) يذوب الما لذكريات الت به فذكر في لوعة وحرقة ما قضاه من حلو الساعات مع حبيبته (الفير) ثم يعود الى مكان الحادثة وقد ماتت حبيبته منذ سنة فتاخذه الذكرى وتؤلمه ويذوب شوقا واسى

وقد ضمن هذه القصيدة من العواطف السامية ومن الشعور الرقيقة ما جعلها في مقدمة الانتاج العالمي وقد قيل - بعد تحقيقات تاريخية دقيقة - انه رسم هذه القصيدة بما فيها من الم واسى في ظرف خاص كان يحيا فيه حوادث مغامرة غرامية مع حبيبة اخرى ... !؟

حينئذ ترى ان افعاله لم تكن موافقة لاقواله يتحدث عن الاسى ويبكي ويذوب شوقا وهو في الان نفسه يسير في طريق الحب والتمتع بلحظاته اللذيذة فكان لهذه الاسباب في نظر بعضهم (كاذبا)

نقول حسب بعضهم اذ لا يخفى على القارىء ان مشكلة هامة تتراءى لنا الان من خلال ما نقول هي مشكلة الصلة بين الصدق الادبي والصدق الاخلاقي .. وهي مشكلة تتطلب حديثا طويلا علنا نرجع اليها ونثيرها في مستقبل محاولاتنا ..

والان وقد تبينا سبب هذا الهجوم على الادباء فما نستخلصه من هذا القول وكيف يجب ان تكون سيرة الاديب حتى تنجح رسالته ويتمكن من تبليغها والوصول بها الى هدفها الذي من اجله وضع الاديب روائع ما وضع ونظم ...؟

على الاديب اذا ان يكون اول من يعمل على تطبيق مبادىء رسالته واذا ما اردت مثلا صادقا حيا فاذكر مثال الشاعر المبكر العربي ابي العلاء المعري تتبين كنه ما نقول :

فقد قرر فيلسوف المعرة ان هذه الحياة كلها شقاء ولا فائدة في ان يشقى الانسان بالمجيء الى هذا العالم الاسود الذي لا خير فيه ولا سعادة .. ولم يكتف ابو العلاء بتقرير هذه الحقائق بل تعداها الى التطبيق فلم يتزوج ولم يترك نسلا حتى لا يشقي من كان من الممكن ان يبعث بهم الى هذا الوجود وحتى لا يتبرم احد من حياته فيقول ما قاله المعري نفسه :

هذا جناه ابي علي !..

هذا وقد احتك ابو العلاء طويلا بالناس وعاشرهم وحلل نفسياتهم فلم ير فيهم خيرا وتبرم منهم وضجر الشر بينهم وقرر ذلك مرارا في شعره وتاليفه .. ولكنه لم يكتف بذلك بل طبق معانيه تلك في حياته اليومية فغادر الناس وهجرهم وانزوى في بيت له لا يلتقي الا بالخاصة من تلاميذه ورواده

والمعري كثيرا ما ثار على وحشية الانسان وعلى قسوته في معاملته للحيوان ولم يكتف المعري بهذه الشكوى بل سار في حياته سيرة مطابقة لاقواله .. فلم يقبل بعد عزته على اكل لحم حيوان ما بل اكتفى باكل البقول والغلال دون سواها ..

فكانت كما ترى افعاله مطابقة تمام المطابقة لتعاليمه واتجاهات رسالته وتفكيره

والان بعد ما تبينا ما يجب ان يوجد من انسجام بين اقوال الاديب وافعاله ومن ملائمة بين تعاليم رسالته ومناهج سيرته يجدر بنا ان نعلم ما يجب ان تنطوي عليه رسالة الاديب من امور حتى تكون كاملة مثقلة بالمعاني السامية التي يبذرها تثمر اسمى معاني الحرية والصدق والاخلاص ؟

ابو طارق

من روائع الأدب العالمي

حلاق اشبيلية

الروائي الفرنسي (بومرشي)

الرواية وحوادثها

قصد يوما (الكنت المافيفة) منزل (روزين) العذراء الفاتنة التى قضى عليها مكفلها بالسجن حتى لا تتجه اليها عين من العيون فيتمكن هو من الزواج منها دون سواه واكتفى هذا (الكنت) بالحلاق (فيغارو) الذى كان فى خدمة كفيل الحسناء والذى سيتمكن بفضل معرفته لاهل المنزل من اعانة العاشق على تحقيق امنيته وتمت المقابلة بفضل مرونة (فيغارو) وحيلته وبعد حوادث شتى ثارت اثرها ثائرة الكفيل الشيخ تمكن (الكنت) من ان يصبح استاذا للحسناء يعلمها الموسيقى ولكن ذلك لم يكن سوى وسيلة استعملها ليلتقى بحبيبته وقدم بعد ذلك الحلاق « فيغارو » وشرع فى حلق لحية الشيخ حتى لا يشاهد ما يدور بين المعشوقين ولا يطلع على سرهما ورغم جميع هذه الحيل علم اخيرا الشيخ (برتلو) بما بين المعشوقين من عواطف فقرر ان يتزوج حالا من الحسناء حتى يقضى على المؤامرة التى كانت تدبر ضده ولكن حيل (فيغارو) لم تنفذ بعد فدخل خلسة الى المنزل بصحبة (الكنت) وعقد عقد الزواج وعندما دخل الشيخ تبين آخر الامر ان الشباب والحب قد تغلبا اخيرا على حماقته وبلهه

مصادر القصة

لم تكن هذه القصة جديدة فى معانيها وحوادثها وقد اعترف المؤلف بذلك فى مقدمة روايته غير ان عبقرية المؤلف هى التى كيفت تلك المصادر وقدمت فى قوالب رائعة تبدو فيها طرافة (بومرشى) فى تحليله لاشخاص القصة وفى حكمته فى عقد عقدة القصة الروائية وحلها

خصائص ابطال القصة

ان قوة الشباب هى اهم خاصية لهذه الرواية الطريفة الفكهة

فـ (روزين) الحسناء كانت رقيقة الشعور عميقة العواطف وكان حبها نقيا بريئا فيه شىء من اندفاع الهوى ومن رقة الشعور

و (الكنت المافيفه) فهو سيد من اسياد قومه خفيف الظل ذكى فطن وكان حبه لطيفا نقيا يشبه حب حبيبته وطرافة هذا الشخص فيما جعل فيه المؤلف من اندفاع قوى يمليه عليه حبه ومن ذكاء نافذ يستخدمه فى سبيل ذلك الحب حسب الفرص والظروف

اما (فيغارو) فهو الشخص الرئيسى فى هذه الرواية هو شاب متدفق حيوية ولطفا وهو على شبابه وصغر سنه قد حنكته التجارب وقد قام بمغامرات كثيرة رجعت عليه بواسع التجربة وبالنفع الكثير

وهو فى الحقيقة يمثل طبعة « الشعب » تلك التى كانت فى صعود وتقدم ايام تاليف هذه الرواية فيه تبلورت آمال الشعب وبفضله حلت العقدة وتم النجاح فهو اذن شخص رمزى غير ان ذلك لم يمنعه من ان يكون حيا ينشر حواليه الفكاهة والدف ء وهو بهذه الصورة شخص يمثل جيلا كاملا ذلك الجيل الذى تغذى بتعاليم (فلتار) والذى كان يسير حثيثا نحو تحقيق اسباب الثورة الفرنسية المشهورة

الرواية واهميتها

ان الحياة المتدفقة من جميع حوادث هذه الرواية هى اخص خصائص هذه القصة الرائعة ففيها اشخاص احياء يمرحون ويتكلمون ويشعرون ويفكرون وفيها لغة خاصة هى ايضا ضرب من ضروب الحياة والدف ء والعاطفة والفكر

ولم تقتصر قيمة القصة على هذه الحيوية بل تتعداها الى ما اودعه المؤلف فى اشخاص هذه الرواية من افكاره وآرائه وعواطفه ومواقفه فان حيوية (فيغارو) وحيله ونشاطه انما هى فى الحقيقة صور حية نابضة لاخص خصائص المؤلف نفسه .

ولم تقتصر قيمة هذه الرواية على هذين العنصرين بل انما هى تنتمى الى نوع راق من انواع الادب اعنى الادب الاجتماعى ذلك ان المؤلف بما اودعه من خصائصه فى اشخاصه قد نفذ الى اعماق مجتمعه وشرع فى نقد اتجاهاته وبيان خصائصه ولهذه الاسباب كلها تعد هذه الرواية من اروع روايات الاداب الفرنسية فلاول مرة فى تاريخ هذه الاداب نشاهد مؤلفا بارعا يهجم هجوما لاذعا على مجتمعه ويشرحه تشريحا وينفذ الى ما فيه من اعوجاج فيصور فى غير ماخجل ولا وجل هذا ولم ينس معاصر (بومرشى) دروس (فيغارو) ولا آراءه بل انهم سيعمدون الى بعث تلك الاراء الى حيز الوجود عند ما يقدم الفرنسيون على القيام باعباء ثورتهم التاريخية الخالدة

ولم تقتصر الرواية على هذا التاثير الاجتماعى بل تعدته الى التاثير الادبى الخالد

فقد ورث (بومرشى) شيئا كثيرا عن الرواية الايطالية الفكهة وكيفها بقالبه وطابعه الشخصى واضاف اليها شيئا كثيرا من دقة تحليلات (راسين) النفسية ونظريات (مريفو) فى الحب واتجاهات (سدان) و (ديدرو) الادبية فكان احسن مصدر منه ارتشف (موسى) اتجاهات رواياته وكذلك رجع اليه (لابيش) و (سردو) و (دوماس) واخذوا عنه طرق القصص المرن اللطيف الذى يهز النفس ويثير العواطف

(الراوى)

أدب ... وأدباء ... وتاريخ

باب يقدمه الشاذلي زوكار من القاهرة

القاهرة في ٢٤ / ١٢ / ١٩٥٦

ستفهم بدون عناء ما اريد ... والصراحة هي التي ستكون قانونا بيننا ، فمشاكلنا كثيرة ومعقدة ، والذين يريدون علاج هذه المشاكل يخشون الصراحة ، لانها قد تجر الى سوء تفاهم ، اوخصام طويل .. والافضل عندي ان يصارحني الطبيب بالعلل التي تمتص جسدي ، من ابتسامة لطيفة تشعرني بالامل الكاذب ، ولقاؤنا سيكون مرة كل شهر ، ولربما سيكون معي اديب كبير من ادباء العربية ، اتركه يحدثك بنفسه عن مشكلاتنا ، وساحاول ان اجعله صريحا معك الى حد بعيد حتى يشعرك وكانك تلمس الحقيقة بنفسك ، ولو ادى ذلك الى احراج الاديب الذي ساقدمه اليك

وهذا الباب جديد يشمل « ادبا .. وادباء .. وتاريخا .. » والعناصر الثلاث لها ارتباط قوى ببعضها ، فالادباء هم المعامل المنتجة لشيء يقال له « ادب » وانا اعد « التاريخ » متفرعا عن الادب ، ولو لم يوافقني بعضهم ...

****

.. وبلا شك ان الرباط القوى لهذه الجماعات التي سميت بالعرب هي اللغة العربية .. والفضل الكبير يعود الى كتابنا المقدس « القرآن » ، ولا بد لكل امة ان تعتني بلغتها لانها اداة التعبير عن خلجات افرادها ، فبها نكتب خواطرنا ، ونسجل تاريخنا ، ونصور حياتنا ... وبذلك نتمكن من ابراز شخصيتنا بين الامم ، ونحاول سبقها في ميادين الفكر والفن والادب ، وقد انشئت مجامع علمية لهذا الغرض ، فهناك المجمع العلمي العربي في دمشق ، والمجمع العلمي العربي العراقي في بغداد ومجمع اللغة في القاهرة . وكل هذه المجامع الثلاث ضمت المحنكين في اللغة والمتبحرين في اصولها ليقفوا باسلحتهم ضد كل عوامل الانهيار التي تعمل على تحطيم اللغة ومحوها ، ولتعمل على تطويرها والسير بها في ركب الحياة والنمو والارتقاء .. فاللغة كالجسم الحي اذا لم تنمه التغذية يذبل .. ثم يموت ... ثم يدفن .

والمفروض ان تكون العربية لغة متقدمة اشواطا بعيدة الى الامام عما هي عليه اليوم .. فثلاثة مجامع علمية كفيلة بان تخلق تنافسا في النشاط العلمي ، والعمل الجدي الذي يطور لغتنا وحتى عقولنا ايضا - ولكننا كم نتحسر عند ما نرى لغتنا على ابواب الافلاس وهي غنية باصدافها كما قال حافظ ابراهيم رحمه الله ، حتى انه ليصدق عليها قول الشاعر :

كالعير في البيداء يقتلها الظما

والماء فوق ظهورها محمول

ان العربية لم تعقم فعلا ، ولم يحط بها الفقر كما يتوهم اعداؤها .. وانما الواقع الجهير ان المجامع اللغوية الثلاثة لم تنشط ، ولم تعمل ، ولم تتقدم خطوة واحدة .. لانها كانت شبيهة بنوادي تسلية لجماعة من شيوخ يقتلون الوقت فيها ولا يعملون .. وقد تساءل كثير من المتتبعين لخطوات هذه المجامع عن الاسباب المانعة من ادخال عناصر جديدة طيبة ، تعمل باخلاص وكد ، لتسير بسرعة نحو لغة افضل .. لغة نستطيع بواسطتها ان نعبر عن كل ما نريد ، سواء كان علما او ادبا او فنا ، فنحن لا نريد للعربية ان تكون لغة ادب وفن فقط ، بل نريدها ان تدخل ميدان العلم الحديث ايضا . اننا نفتقر الى مصطلحات عربية صحيحة وقد اشتكينا الى المجامع العلمية ، ولكن لم تنفع شكوانا ، واقتربنا من الكفر بهذه المجامع التي اصبحنا لا نستفيد منها ، بل والغريب عند ما نرى مجمع القاهرة منذ سنوات عديدة واظن في سنة ١٩٤٧ ، كان قد اصدر رسالة اتهم فيها لغة القرآن بفقدان مرونة التطور ، وانه يرى العامية اصلح من العربية للتعبير عن افكارنا وآرائنا .. فكانت ضجة كبرى . وهذا طبعا يدلنا بصراحة واضحة ان هذا المجمع الذي تاسس لخدمة اللغة العربية اصبح يعمل على تحطيمها ، لولا رحمة ربك !

ولقد كنت قرات كلمة لاستاذي الدكتور عبد العزيز الاهواني في مجلة « الاداب » ابدى فيها خوفه من ان يكون مصير اللغة العربية هو نفس مصير اللاتينية فتتجزا الى (لغات) عديدة مختلفة اللهجات ، وطبعا لنا الحق جميعا ان نخاف على لغتنا من عوامل الانهيار ، وان نحاول بكل قوانا تطويرها والسير بها نحو ما نريد من رقي وازدهار ، حتى لا نستحق غضب الاجيال المقبلة التي ستتهم عقولنا بالافلاس والفقر .

(يتبع)

بين الصحف والمجلات

نقد الادب .... الفكاهة

من طرائف تحقيقات النقد الادبي ما ورد هذا الاسبوع في مجلة فرنسية بعنوان ما بين (عربة السيدة بوفاري) و (الحنطة)

يقول صاحب الخبر : ان المحبي الكاتب الفرنسي (فلوبار) نشاطا لا ينكر فقد قام احدهم اخيرا بتحقيقات تعم المولعين بالاقاصيص الفكهة الشمية التي تعين احيانا على فهم تاريخ بعض روائع الادب وقد بين صاحبنا هذا ان العربة التي لعبت دورا هاماً في قصة (مادام بوفاري) هي عربة من طراز خاص تشبه تلك العربات العتيقة البالية التي كانت تجوب طرقات مدينة (روان) في عهد الملك (لويس فيليب) واذا ماسلمنا بهذا القول نكون نفهم جميع ما يوجد في الكتاب من اوصاف لمدينة قد مر ذكرها في القصة مرات ومرات دون ان يسميها الكاتب وقد علمنا الان انها مدينة (روان) وهذا ما يمكنني ان يتسبب في تحسينات اخرى تعيننا على فهم امور كثيرة يلمح اليها الكاتب في قصته ولم نظفر بعد بفهمها فهماً مطلقاً ... . هذا واذا كان وصف (فلوبار) دقيقاً واقعياً في كتاب (مادام بوفاري) فهو لم يتسم بهذين الخصلتين في كتاب له آخر اعني (سلامبو) ذلك ان المؤلف يحدثنا في هذه القصة عن الحنطة ونحن نعلم ان الحنطة قد جلبت من بلاد امريكا الجنوبية ولم تكن معروفة ! ؟ ببلاد شمال افريقيا في تلك العصور النائية التي تبعد عنا بثلاث وعشرين قرناً .....

ما بين معلم اديب وشاعرة مجهولة

ومن طرائف ما ورد في هذه المجلة الادبية الخبر الآتي : « السيد (امبلار) مدير مدرسة بمقاطعة (الايون) بفرنسا وهو مولع بالتاريخ ولوعاً لا يقل عن ولوعه بالادب والادباء

(البقية ص٥)

نشاط الحزب في كل ميدان

جامعة تونس العاصمة

شعبة التويرات بالعاصمة

ليكن في علم كافة المنخرطين ان الاجتماع العام الشهري تقرر عقده يوم الاحد ١٣ جانفي ١٩٥٧ على الساعة ٤ بعد الزوال بالنادي المركزي للشعبة .

ويعتبر هذا الاعلام استدعاء لكافة المنخرطين . ولاهمية الاجتماع الحضور متاكد .

شعبة بئر فضل

تعلم شعبة بئر فضل التابعة لجامعة تونس العاصمة كافة منخرطيها انها اجلت مؤتمرها السنوي الى يوم الاحد ١٣ جانفي ١٩٥٧ على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمنطقة .

فالرجاء من الاخوان حضور هذا الاجتماع في التاريخ والساعة المعينين لهذا الغرض .

شعبة باب المنارة

تذكر شعبة باب المنارة الدستورية كافة منخرطيها انها قررت عقد مؤتمرها السنوي يوم السبت ١٢ جانفي ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساء بمدرسة البنت المسلمة .

فالرجاء من الاخوان حضور هذا الاجتماع في التاريخ والساعة مصحوبين ببطاقاتهم الحزبية واستدعاءاتهم الرسمية .

شعبة لفران الدستورية

عقدت شعبة لفران الدستورية مؤتمرها السنوي يوم الاحد السادس من جانفي سنة ١٩٥٧ تحت اشراف نواب جامعة تونس العاصمة وبعد قراءة التقريرين الادبي والمالي والموافقة عليهما بالاجماع من طرف الحاضرين وقع الشروع في الانتخابات . واسفرت النتيجة كما يلي :

الرئيس التيجاني ابن الجيلاني الجويني – الكاتب العام عمر بن علي ابن الحاج الفرقني – مساعده المولدي بن علي بن سعد – امين المال عبد بن عامر بن محمد – مساعده محمد بن سالم بن الحاج محمد – رئيس الدعاية نصر بن ابراهيم بن محمود – رئيس الشبيبة محمد الصغير بن عباس الزغلامي – رئيس النهوض الاجتماعي جعفر بن احمد بن البشير – عضو حسن بن محمد ابن علي الهمامي – عضو علي بن حمزة

شعبة لفران
لائحة تاييد للمجاهد الاكبر

ان شعبة لفران الدستورية التابعة لجامعة تونس العاصمة المنعقد مؤتمرها السنوي يوم الاحد السادس من جانفي ١٩٥٧ تجدد لكم ثقتها واخلاصها في شخصكم الكريم وفي اعضائكم اعضاء الديوان السياسي واعضاء جامعته تونس العاصمة وجامعة الاحواز وتعرب لكم بهذه المناسبة عن تاييدها الكامل وتقديرها العميق للاعمال الجليلة التي قمتم بها وتقومون بها لفائدة هذا الشعب الابي في الداخل والخارج ونسال الله ان يحفظكم ويرعاكم ويمدكم بروح منه انه سميع مجيب

امضاء الرئيس
التيجاني الجويني

جامعة جبنيانة

شعبة اولاد المبروك

الرئيس الهاشمي بن بلقاسم – الكاتب العام ابراهيم القرعه – كاهيته البشير ابن الحاج صالح –

امين المال صالح ابن الحاج محمد – كاهيته الحاج علي بن احمد – معتمد الدعاية توفيق القرعة – معتمد الشبيبة محمد البحري بن عبد الله – النهوض الاجتماعي محمد ابن حسن بن حمودة – عضوان : بلقاسم ابن الحاج عمر ومحرز بن حمودة

شعبة الحنشة

الرئيس – الحسين ابن الحاج خالد بن عيفه – الكاتب العام محمد ابن الحاج بلقاسم – كاهيته ابراهيم ابراهيم بن محمد بن رجب – امين المال المثناني بن بلقاسم بن عيفة – معتمد الدعاية المكي ابن الحاج محمد – معتمد الشبيبة مصطفى بن محمد ابن محمد – النهوض الاجتماعي بلقاسم بن الغربي – عضوان : الحفصي بن عمار بن رجب وعلي بن عبد الله الاحمر

شعبة الشابة الجنوبية

الرئيس – علي بن محمود – الكاتب العام المختار فنيش – كاهيته صالح الطاهر – امين المال صالح الدرويش – كاهيته فرج حسونة – عضو الدعاية محمد الحداد – عضو الشبيبة البشير المعوج – النهوض الاجتماعي حسن عثمان – عضوان : منصور امبيه والعجمي يونس

شعبة اولاد احمد الحشانه

الرئيس – محمد بن صالح بن محمد – الكاتب العام البشير بن سالم بن الاحمر – كاهيته صالح ابن محمد بن حمودة – امين المال العجمي بن عمر بن حسن – كاهيته الزهاني بن محمد بن صالح القيد – عضو الدعاية رمضان بن صالح ابن علي – عضو الشبيبة بلقاسم بن عمر القطوف – النهوض الاجتماعي علي بن محمود – عضوان : المكي بن المرموري – حميدة بن علي

شعبة القصادلة

الرئيس – علي بن حسن بن المبروك – الكاتب العام العربي بن المبروك – كاهيته محمد بن الجيلاني الدبو – امين المال المولدي بن قصدلة – كاهيته الوصيف بن عمر العير – معتمد الدعايه عثمان بن خميس عثمان – معتمد الشبيبة علي بن عبد الله – النهوض الاجتماعي المبروك بن فرج

شعبة الشابة المركزية

الرئيس – الصادق ابن الحاج رجب – الكاتب العام المختار بن حسن فرج – كاهيته محمد بن احمد بن الصادق – امين المال حسن الاحمر – كاهيته رشيد الطيب – معتمد الدعاية محمود ابن الشيخ الصادق – معتمد الشبيبة محمد بن حسن المكشر – النهوض الاجتماعي خليل كيتار – عضوان : سالم حمزة واحمد جابر

جامعة بنزرت

تجديد شعبة صلاح الدين بوشوشة

انعقد مؤتمر شعبة صلاح الدين بوشوشة في ١٩ ديسمبر ١٩٥٦ على الساعة الثامنة مساء بقاعة الافراح البلدية وبعد تلاوة التقريرين الادبي والمالي والمصادقة الاجماعية عليهما شرع في انتخاب الهيئة الجديدة .

واسفرت النتيجة كما يلي :

الرئيس عثمان العلوش
كاهيته ابراهيم اللزام
الكاتب العام صالح المثالي
كاهيته الطاهر الشريف
امين المال عثمان بو عبسة
كاهيته عبد الرازق الماياني
النهوض الاجتماعي : حسن بوزيان
معتمد الشبيبة خليل البوشاني
عضو الحاج محمد اللزام

الكاتب العام

جامعة صفاقس

تواصل الجامعة الجلسات العامة للشعب وقد جددت هيئات الشعب التالية :

شعبة سيدي عباس

الرئيس محمد الجمل – الكاتب العام عبد العزيز بن عياد – الكاتب المساعد خليفة الزريبي – امين المال الحبيب الجمل – امين المال المساعد محمد الخشيشة – عضو الدعاية – صالح كانون عضو الشبيبة – محمد الحصايري رئيس النهوض الاجتماعي – عبد الرحمن العيادي عضو مساعد – عبد عبد الرحمان الفندري عضو مساعد – الهادي عمار

لائحة

ان مشتركي شعبة سيدي عباس الدستورية المجتمعين في جلسة عامة ، يؤيدون سياسة الحكومة وخاصة في تعزيز مكانة تونس الدولية والعمل على نصرة الجزائر الشقيقة ووحدة الشمال الافريقي

ويعلنون تاييدهم المطلق لسياسة المجاهد الاكبر الرامية الى تكتيل قوى الامة وازدهارها في كل الميادين .

وانهم لعلى استعداد لتلبية كل ما يطلبه منهم الحزب .

شعبة العطايا

عبد الفتاح شطارة رئيس – احمد الشحيمي – كاتب عام – سعيد الكيلاني كاتب عام مساعد امين المال حسونة بن علي عروس الصادق بن محمد دحمان – امين المال المساعد – عضو الدعاية محمد بن سالم عروس – عضو الشبيبة احمد بن علي عروس – رئيس النهوض الاجتماعي محمد بن علي بلخير – عضو مساعد مهذب بن بلقاسم – عضو مساعد عمر بن محمد الصامت

شعبة قرقنة الشرقية

الرئيس محمد بن الحاج يوسف الكاتب العام المختار بن الحاج محمد سويسي – الكاتب العام المساعد عباس بن محمد سويسي امين المال حسين بن الحاج يوسف امين المال المساعد محمد بن محمد ابن الحاج عمر عضو الدعاية محمد بن محمد بن عمر بن ابراهيم – عضو الشبيبة محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز – رئيس النهوض الاجتماعي المختار العون – عضو مساعد جمعه بن احمد خشارمة عضو مساعد محمد بن جمعة بن صالح بوبكر

شعبة زنقة بن سعيد

الرئيس محمد الدامي – الكاتب العام الحبيب العجيلي – الكاتب العام المساعد المختار الغربي – امين المال حمده بن محمد الدامي امين المال المساعد عبد الرحمان الفراتي – عضو الدعاية الطيب العجيلي – عضو الشبيبة محمد بن رزق – رئيس النهوض الاجتماعي التجاني البكاتي – عضو مساعد النوري بن طاهر – عضو مساعد محمد بن سالم بن صالح

لائحة

ان مشتركي شعبة زنقة بن سعيد الدستورية المجتمعين في جلسة عامة في ٣١ – ١٢ – ١٩٥٦

١) تسجل بكامل الابتهاج انخراط تونس بمنظمة الامم المتحدة وتعبر ان هذا النجاح الباهر ناشىء عن المجهودات الجبارة التي بذلها زعيم الامة الاوحد الاستاذ الحبيب بورقيبة

٢) تطالب بتحقيق جلاء القوات الاجنبية عن ارض الوطن لانها تعتبر بقاء الجيش بارضنا خطرا على سيادتنا

٣) تساند موقف حكومتنا الشعبية مساندة كاملة ازاء القضية الجزائرية وتطالبها بمضاعفة مجهوداتها حتى يتحرر القطر الجزائري الشقيق من مخالب الاستعمار

٤) تشكر للحكومة التونسية القاءها القبض على قتلة المرحوم الزعيم الهادي شاكر وتطالب حالا بالقصاص من المعتدين الاثمين .

شعبة مركز سحنون

الرئيس احمد الكشو – الكاتب العام عبد المجيد يعيش – الكاتب العام المساعد محمد السماوي

امين المال علي سحنون – امين المال المساعد التيجاني اللوز – عضو الدعاية الحبيب شطورو – عضو الشبيبة محمد عامر شبشوب رئيس النهوض الاجتماعي احمد يعيش – عضو مساعد عثمان العش – عضو مساعد محمد اللحياني .

لائحة

ان شعبة مركز سحنون الدستورية المنتخبة مساء يوم السبت ٥ جانفي ١٩٥٧ تعرب لكم عن ولائها وتاييدها لاعمالكم ومواقفكم الحازمة التي ما انفكت تشرف البلاد وترفع راس حزبنا عاليا ، كما تؤكد لكم عزمها على مواصلة القيام بواجبها الوطني

كما تلفت انظاركم الى السعي في تحسين الحالة الاقتصادية وجعل حد لغلاء المعاش السائد في جميع الاسواق حتى يتحسن المستوى الاقتصادي الشعبي

تطور الاحداث

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

تشرشيل وضحى بنفسه كرئيس حكومة كان معتبرا خير متمم لسياسة خلفه خصوصا بعد ان كان وزير خارجية ناجح عدة سنوات وضحى بنفسه كسياسي بارز في تاريخ بريطانيا الحديث بعد ان اوجبت عليه اخطاؤه الاخيرة هذه التضحية التي يريد من ورائها جمع كلمة حزبه التي تفرقت بعد الاعتداء على مصر وترتيق الفتق مع الولايات المتحدة واحداث امكانية لاستئناف المفاوضات مع مصر لحل قضية قنال السويس ولمحاولة استرجاع العلاقات الطبيعية بين بريطانيا والعالم العربي ، وتدعيم ميثاق الاطلنطيق بعد ان تصدعت اركانه .

بين الصحف والمجلات

بقية ما بالصفحة الرابعة

وكان كثيرا ما يزور صديقة له ويحدثها عن الادب واتجاهاته .... وفي يوم من الايام قدم نصا لتلاميذه وبعد انتهاء الاملاء قام تلميذ وقال له : « هذا شعر لفلانة تلك التي تقيم بمكان كذا » فهرول المعلم الى صديقته وعلم ...... آنذاك انها الشاعرة الفرنسية المعاصرة (ماري نوال) .....

المحاضرات بتونس

علمنا بمزيد الغبطة ان ادباءنا اخذوا منذ قليل يخرجون من (برجهم العاجي) وشرعوا في القاء المحاضرات على جموع شبابنا المتلهف لجميع اصناف الثقافة والعرفات ونحن نعد قراءنا باننا سنحدثهم طويلا عما القي وما سيلقى من محاضرات يظن ان شخصيات فذة من عالم الادب بتونس سيقومون باعبائها.... فليثابروا ليحققوا بذلك سببا من اهم اسباب الثقافة بهذه البلاد .

الانف ... عامل مهم في الشراء

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

ان هذه الرائحة هي الاختلاف الحقيقي الوحيد بين زوجي الجوارب وهذه التجربة الناجحة كانت البرهان الدامغ على مدى مساعدة العطور اذا استعملت بمهارة في انعاش حالة البيع .

ولم يعد استعمال العطور مقصورا على منتجات التجميل. والروائح وصناعة الصابون في المانيا بل ان كثيرا من البضائع ذات العلامات المميزة (المدموغة) تشتهر بما ينبعث منها من رائحة خفيفة وكذلك فان البضائع المصنوعة من الجلد او الفرو تضاف اليها بعض العطور حتى تتغلب على رائحة الدباغة . اما الروائح الكريهة التي تنتشر من بعض الاقمشة الجيدة الصنع عندما تغمس في الماء فان هذه ايضا يمكن اخفاؤها بواسطة انواع اخرى من العطور . وباضافة العطور يمكن الاقلال من رائحة المطاط التي لا يحبها الناس جميعا . وهناك مجال واسع للامثلة الكثيرة على تاثير العطور في الصناعات المختلفة مثل ورنيش الارضية وورنيش الاحذية وغيرهما . وقد اضيفت المواد العطرية الى مواد الغسيل والتنظيف والمطهرات واضيفت كذلك الى منتجات الزيوت المعدنية ومواد اللصق والورق وحتى اشرطة الالات الكاتبة ولعب الاطفال .

على هامش مجلة الاحوال الشخصية

قد جاء الاصلاح التاريخي الصادر بالامرين المؤرخين في سبتمبر وفي اوت من عام ١٩٥٦ فوحد القضاء التونسي ووجد على مبدا تفريق السلط تحور سير المرافعات الحكمية ومنع تعدد الزوجات بصفة شخصية وقضى على الحجاب المفروض عليهن فرضا .

كما نسخ المحاكم الشرعية لعدم كفاءة رجالاتها العاملين عليها في ذلك الوقت لخلو اطاراتهم من المصلحة القومية حيث قد ابدل الاستعمار سنحتها وصيرها آثارا صورية بعد عين قد اخنى عليها الدهر وسلبها من روح العدالة والاطمئنان ومن الاهلية الموجودة في بعض ادارات المجالس العدلية بحيث ان كل من عمل قاضيا من قبل بمحكمة شرعية يصح ان يسال من اين لك هذا .. ؟

هذا وقد قدر الله الخير لامتنا بعد ما نادت بحقها المشروع في الحياة منذ حين وآمنت بوجوده فبعث فيها الزعيم الحبيب الكريم الذي علمها كيف تدبر امرها وتسير فهداها للسبيل القويم وارشدها للطريق الصواب فقد جد واجاد في المامورية وراعى فيها مصلحتها القومية قبل كل شيء وخاض السياسة والكياسة بكل لباقة مع روية ودافع بكل عزيز لديه عن كرامتنا ومن اجل وطن الجميع فكون المجموعة الدستورية بحق فكانت اكبر مثال للطاعة وحسن السلوك وجابه المستعمر مع العائلات العتيقة فضحى من ضحى وسقط من سقط في ميدان الوغى وحبيب الشعب يعاني السجون والمنافي بكل شجاعة وبسالة واشتدت عليه الازمة وانفرجت وفاز بالكرامة التي انعم الله بها عليه وعلى جميع مواطنيه فكان الرئيس العظيم الذي رايتم فيه المفكر الوحيد الذي ينظر من بعيد فقاد السفينة الى ساحل النجاة والنجاح وسيشهد له التاريخ بان تحجير تعدد الزوجات بصفة شخصية ينتج عنه تيسير للامور بين افراد الناس وانه قد يسر علينا امر الزوجية ودين الاسلام يسر لا عسر كما ينتج عنه قطع دابر الشغب الحاصل بين الازواج منذ حين نظرا للفاقة التي عليها غالب المواطنين ببلادنا التونسية وقد طابق التشريع الصحيح الذي كان لا ينظر فيه لمصلحة الاغلبية وكان لا ينظر الا لمصلحة الاقلية في عهد الحماية التي كان ضررها اكثر من نفعها وهو عهد الاستعمار الغاشم وكان التشريع للقوانين مهما كان نوعها منهم ولا يقع التشريع الا لفائدتهم الخاصة بهم .

هذا وقد صدرت عدة اوامر وقوانين شرعية تسببت وصيرت التشرد بالبلاد التونسية امرا واقعيا لا مرد لنا منه حيث ان تلك القوانين قد جلبت التعاسة وانهكت القوى وصيرت المغلوب يمشي بارادة الغالب حتى كتب الله الغلب للمرؤوس في وطنه وصار التشريع الحقيقي بيد نجل تونس الحرة المستقلة استقلالا تاما

وهو في بلاده معظم ومقامه قد علا ولا يخفى ان الامر الخاص بالازواج هو امر يتماشى مع الواقع وفيه من الحكمة والدراية والتمشي مع مصادر التشريع وبالاخص الاسلامي الذي لا يتنافى معه ومع الاسلام الحقيقي الذي يجب ان يستقل باستقلال وطننا العزيز ما يبهت المتمعن في النظر . ومما يجدر ذكره ان هذا الامر الصادر من رئيس الحكومة التونسية في الوقت الحاضر كان صدر ايضا من الامام مالك رضي الله عنه في الزمان الغابر وكان شديدا في حد ذاته بناء على قاعدته المعروفة (سدا للذريعه) ومن الحكمة في مشروعية الزواج الذي تعتريه الاحكام الشرعية الخمسة هي الجواز والسنية والوجوبية والحرمية والكراهية

فاذا نظرنا الى مبنى علة الامام مالك من كراهة الزواج وحرمته نجد مبناه الضرر الذي يحصل من الزوج للزوجة في بعض الاحيان والخصاصة هي اكبر ضرر قد يفرق من اجلها بين الزوج وزوجته ويقع الطلاق من اجل الخصاصة والضرر بمقتضى حكم من الحاكم والطلاق بحكم الحاكم من ضرر يلحق الزوجة عمدا كالطلاق الذي يوقعه القاضي من اجل الاعسار بالنفقة او الانقطاع او المرض او من العيوب التي يمكن ان تلحق احد الزوجين وغيرها من الصور الكثيرة التي يفرق من اجلها حتما بين الزوجين بمقتضى حكم الحاكم . وبما ان الحكومة هي المراقبة والواضعة للقوانين وتحت اشرافها سير دواليب الحكم بالبلاد ولها النظر الاعلى المعبر عنه في قانونها الوضعي بالحق العام فقد ذهبت حكومتنا الرشيدة الى ما ذهب اليه الامام من مراعاة مصلحة وطن الاسلام ولو اتبعنا ما ذهب اليه خطوة بخطوة لقلنا كما قال ونظرا للمصلحة العامة (يجوز قتل الثلث لاصلاح الثلثين) والاصل هو القاعدة (سدا للذريعة) ومبناها كل شيء او عمل يرجع بالمضرة على وطن الاسلام وعلى مبادئه الجوهرية الخالدة التي يجب على كل منا ان يحميها قبل نفسه وماله وعياله . وسدا للذريعة التي تذرع بها الازواج من ان الشريعة الاسلامية قد خولت لهم تعدد الزوجات بدون نظر للعواقب

والشروط المثقلة التي وردت بالفقه الاسلامي ومنها –١– العدل الحسي بين الزوجات في صورة التعدد –٢ ان ينفق عليهن من رزق حلال ومن عرق جبينه او من رزق مصدره حلال ولا يمكن ان تتوفر للزوج من حلال في وقتنا الحاضر نظرا للجرايات القليلة الغير الكافية في صورة تعدد الزوجات والتقشف الواجب المعمول به في غير الغالب واذا نظرنا للغالب نجد الخصاصة الشاملة وغلاء المعاش والمسكن والملبس مما لا يمكن ان يتناسب مع ما يلزم على الزوج لزوجاته في صورة التعدد وبما ان الحكومة التونسية قد راعت في ذلك مصلحة اغلبية السكان

ومنعت تعدد الزوجات عملا بالقاعدة الشرعية (للضرورة احكام) فالضرورات تبيح المحظورات لو سلمنا جدلا بما ذهب اليه البعض منا من عدم مشروعية القانون الجديد الذي هو عمل شرعي لا جدال فيه

احمد بن سالم محله
المنستيري

تنبؤات ...

بقية ما نشر بالصفحة الثالثة

وقد تجد احداث من يوم ٨ اوت الى منتصف اكتوبر او الى يوم ٣٠ منه تنذر بالخطر ثم تنتهي الامور الى تسوية مرضية والايام التي قد تجد فيها احداث جسام تنذر بالخطر هي بالخصوص ايام ١٥ مارس و ٩ و ١٣ و ١٨ و ٣٠ جوان و ١٣ جويلية و ١٣ و ١٦ و ٢٠ اكتوبر و ١٢ ديسمبر ٪

كتب القراءة وطرقها

بقية ما بالصفحة الرابعة

سردها (الف الباء الثاء الخ ..) ثم سردها مع ذكر نقطها (الف لا شيء عليه والباء نقطة من اسفل الخ ..) ثم ذكرها مع مختلف الحركات (الف بالخفض ا بالرفع أ ..الخ ..) ثم تسميتها مع مقارنة شكلها باشياء تشبهها (ب سنينة ، سين ثلاث سنينات ح مخطاف، صاد ابو كرش الخ .

افبعد كل هذا يستطيع (عاقل) ان يتصور امكانية الاستغناء عن كل ذلك والشروع من اول يوم في قراءة الجمل والكلمات ؟

اما سبب خيبة من فشلوا عند تطبيق هذه الطريقة فهو ينحصر في رايي في هذه النقاط :

١– عدم اعداد المعلم لهذه الطريقة وعدم تعريفه بمبادئها وتمرينه على تطبيقها فهل يمكن لمعلم ان يطبق الطريقة التحليلية اذا لم يتمرن الا على الطريقة المضادة لها ولم يتشبع بسواها؟

٢– ان تطبيق هذه الطريقة لم يات عن حاجة شعر بها المعلم وعن شغف من طرفه وانما جاء ذلك طبقا لامر صادر من فوق !

٣– ان صاحب الكتاب لم يحاول اولا فض مشكلة الحركات وايجاد حل لها يتمشى مع مقتضيات الطريقة ، وهذا العيب انما يعزى الى الكتاب لا الى المعلم او المتعلم

٤– كذلك الامر بالنسبة لحل آخر سنذكره بعد قليل ، وهو عيب جوهري يعزى الى الكتاب ايضا

الطريقة التحليلية المثلى

ولكن من حسن الحظ لم يمن بالفشل كل من حاول الاستفادة من الطريقة التحليلية ولو لا النجاح الباهر الذي احرز عليه بهذه الطريقة بعض المعلمين التونسيين لجزمنا بان الطريقة التحليلية لا تتمشى مع اللغة العربية ، ولكننا وجدنا بالعكس ان احسن طريقة لهذه اللغة انما هي طريقة التحليل

لقد راينا ان من اكبر مزايا هذه الطريقة انها تعتمد اكثر من الاولى على نفسية الطفل التي ما زال الباحثون يكشفون عن مكنوناتها

ولكن المجربين التونسيين خطوا شوطا آخر في هذا المضمار حيث حرصوا على البر بشخصية الطفل وعملوا على احترام خصائصها ، فراوا ان الطفل – كما ذكرنا من قبل – لا يتحمل السلبية ولا يرضى ان يقدم له الطعام جاهزا مهضوما وان يوضع بين يديه كتاب اجنبي ليلوك عباراته ويردد اصواته . اليس الطفل كائنا حيا وينبوعا متدفقا لماذا نقيده بكتاب ؟ الا يستطيع هو ان يقول مثل ما في الكتاب او احسن ؟

لقد دلت التجربة على ان الطفل له عالمه الزاخر الذي يعيش فيه وانه يصعب ان نركز اهتمامه حول امور يتصنعها الكبار ويضعونها بين يديه ،كما دلت التجربة على ان الطفل انما يطرب للامور البسيطة المحسوسة التي تزخر بها حياته وانه يلذ له الى اقصى حد ان يتحدث عن تلك الامور الواقعية وان يركز حولها كامل اهتمامه

ومن هنا نستنتج ان الكتاب المدرسي لا يمكن له ان يلقى صدى كبيرا في نفس الطفل حتى ولو كانت الطريقة المتبعة فيه تحليلية ، لان الكتاب من وضع الكهول والكهول يصعب عليهم تقمص شخصيات الاطفال والاهتداء الى الاوتار الرنانة التي تحرك اعماق الطفل

اما المجربون الجدد فانهم ربما يمتازون خصوصا بكونهم يمنحون الطبيعة مزيدا من الثقة وشخصية الطفل مزيدا من التقدير

فكتابهم انما هو (كتاب الحياة) وسفر الطبيعة المنشور وصفحات حياة الاطفال المتفتحة

الاطفال هم الذين يعبرون ويكونون نصوص كتابهم او مجلتهم ثم يطبعونها بانفسهم ويطالعونها ، هم المؤلفون وهم القراء !

وتظهر ثقتهم في الطبيعة حين يتحلون بالصبر الكبير وبالاناة غير منبتين ولا مندفعين وذلك حين نراهم يقضون مع تلاميذهم الاسابيع والاشهر يقراون ويكتبون النصوص الكاملة دون معرفة اي حرف من الحروف

ودون محاولة طي المراحل ، فهم لا يغتنمون كل نص ليحللوه الى حروفه خلافا لما جرى عليه اصحاب كتاب الطريقة الشاملة الذين يقدمون للطفل كلمات وجملا ثم يسارعون في الحين الى تقطيع تلك الكلمات

اما هؤلاء فهم يصاحبون الطفل في سيره المتلد الطبيعي يكون الجمل ويقراها ويكتبها مدة لا تقل احيانا عن الثلاثة اشهر ثم فجاة ترى الطفل من تلقاء نفسه يهتز طربا كما يهتز الباحث حين تلوح له بوادر كشف جديد ذلك ان هذا الطفل بعد ان قرا وكتب مثلا كلمة (محمد) ثم كلمة (ماء) ثم (مسطرة) ثم (معلم) الخ .. اذا به يهتدي بنفسه الى ان هناك صورة دائرة صغيرة (م) تتردد في جميع تلك الكلمات وتنطق في كل مرة بصفة واحدة تقريبا حيث تضغط الشفتان على بعضهما ويخرج الصوت من الانف، فينطق الطفل لاول مرة بهذا الحرف مجزوما لا مفتوحا وانما يكيف شكل انفراج الشفتين حسب حركته اي حسب مدلول الكلمة التي يوجد فيها الحرف .

وهذه الشروح التي نبسطها نحن في فقرات وجمل ملتوية قد لا تخطر ببال الطفل وانما هو يجتاز تلك المراحل ويبلغ الى النتيجة بصفة حدسية فقط

ولعل القارىء الكريم قد استنتج بطبيعة الحال ان معضلة الشكل قد سوتها هذه الطريقة المثلى بصفة نهائية لان الطفل من اول وهلة يتعلم اللغة على حالتها الاصلية بمعنى انه من اول يوم يقرا ويكتب من دون استعمال الحركات وانما يتعلم في ما بعد تلك الحركات ليستعملها كما يستعملها الكبار انفسهم اي عند الضرورة واذا خيف الالتباس

وانه لا يسعني الا ان انوه بالنتائج المدهشة حقا التي توصل اليها المعلمون بفضل هذه الطريقة التحليلية المثلى التي ستحتل ولا ريب مكانتها اللائقة في التعليم العربي

(١) انظر جريدة العمل ليوم الجمعة الماضي

الجماهير الشعبية ترحب بالرئيس

بقية ما بالصفحة الاولى

فى الحاضرين جاء فيها بالخصوص ما يلى :

كلمة الرئيس

اخوانى : اشكركم على هاته الحفاوة البالغة والاحساس المتدفق واريد بهذه المناسبة ان اقول لكم اننا فى هذه الرحلة آثرنا استعمال القطار على السيارة والطائرة لاننا اردنا ان نبين لكل من ينظر للقطار كوسيلة للنقل غير راقية ومريحة، والقطار كان فى الماضى وسيلة لخسران عند ما كانت شركة السكك الحديدية فى ايدى الفرنسيين وما ان اصبحت هذه الشركة ملكا للدولة التونسية حتى تحسنت حالتها من الوجهة الاقتصادية والفنية واصبحت لها مداخيل كما انه اصبحت لها مرافق عصرية منها القاطرات السريعة وان المسافر يجد فى القطار راحته ويكون مطمئنا على سلامته ، وفى هذه المرة اردت ان استعمل هذه الوسيلة فى تنقلى حتى الفت انظار الشعب الى هذه الوسيلة فى السفر فيقبل عليها وبذلك يكون قد ساهم واعان على رفع اقتصاد بلاده وشارك فى نهضتها ، وانهى الرئيس كلمته قائلا : اشكركم ثانية على استقبالكم والى المرة القادمة التى ساجتمع فيها بكم والسلام عليكم

الى صفاقس

وصعد الرئيس وصحبه القطار الذى يشق وسط المدينة المزدحمة بآلاف المواطنين الذين ما انفكوا يهتفون بحياة الرئيس وقد اقيم فى وسط ساحتها الرئيسية قوس نصر عظيم كتب عليه (مدينة سوسة ترحب بالمجاهد الاكبر) ومر القطار تحت ذلك القوس ونظمت فى محطات الجم وساقيت جوليات استقبالات مماثلة ووصل قطار رئيس الحكومة الى عاصمة الجنوب صفاقس حوالى الساعة الثانية والربع بعد الظهر وكانت محطتها غاصة بالجماهير والموسيقى تعزف الالحان الوطنيه واستقبل الرئيس هناك من طرف والى صفاقس السيد محمد محسن والسيد الصادق القرمازى رئيس الجامعة الدستورية وعدة شخصيات اخرى ودخل الرئيس الى قاعة المحطة واستقبل فيها عدة وفود قدمت تحيته من بينها وفد عن اتحاد الصناعة والتجارة ووفد عن اتحاد المزارعين ووفد من السيدات عن منظمة (قطرة الحليب والقماطة) ووفد عن شركة صفاقس - قفصه يتقدمه مديرها

وسال الرئيس اثناء الاستراحة القصيرة التى قضاها بمحطة صفاقس السيد عز الدين العباسى وزير الاشغال العمومية عن وضعية شركة صفاقس - قفصة فاجابه ان هذه الشركة سترجع الى الحكومة التونسية فى سنة ١٩٦١ . وقال الرئيس لسيدة تونسية اتت لتحيته وكانت ترتدى رداء من الصوف والعرق يتصبب عليها « اليس من اللائق بك ان ترتدى بدلة عصرية » فاجابته ان هذا من مشمولات انظار الرجل يا حضرة الرئيس وقبل ان يغادر الرئيس وصحبه صفاقس القى كلمة من شرفة غرفته حث فيها المواطنين على استعمال القطار فى تنقلاتهم واضاف قائلا اننى آمل ان تسترجع كل الشركات التى يتصرف فيها الاجانب فى مستقبل قريب ان شاء الله .

وبعد هذه الكلمه غادر القطار عاصمة الجنوب مشيعا بالهتاف والتصفيق . واستقبل قطار الرئيس فى المحرس والمكناسى وزنوش وغيرها بنفس الحماس

الحلول بقفصة

ووصل القطار الى مدينة قفصة حوالى الساعة الثامنة والنصف مساء واقيمت فى محطتها معالم الزينة . وادت فرقة عسكرية التحيه للرئيس عند نزوله من القطار واستقبل من طرف واليها السيد البشير عاشوراء ووالى قابس ومعتمد السند ومعتمد المتلوى . وبعد ان ادى الرئيس التحية للعلم بينما كانت الموسيقى تعزف الالحان ركب سيارة جيب وتوجه الى دار الولاية بالمدينة مارا بالقصر

وفى الولاية استقبل عدة وفود عن المنظمات القومية والجامعات والشعب . ومن هناك اتجه الى جامعة المكان الدستورية حيث اقيمت له مادبة عشاء فاخرة.

وقضى السيد الرئيس ليلته بقفصة التى لبست حلل الزينة والبهجة

وسيقوم الرئيس اليوم بتدشين محطة السكك الحديدية الرابطة بين المتلوى وتوزر بعد ان قطعت المواصلات بينهما منذ شهر جوان ١٩٥٤ .

هذا وسيقلع ركب الرئيس من قفصة الى توزر فى صبيحة هذا اليوم حيث يلقى منها بيانه الاسبوعى الى الشعب التونسى

اسقاط طائرة واحراق ٣ سيارات ٠ صفحه

بقية ما بالصفحة الاولى

اضرام النار فى مركز عسكرى بدوار ياطن

قسنطينة - هجم مساء امس جمع من المقاومين على مدرسة فرنسية احيلت الى مركز عسكرى بدوار ياطن قرب سكيكدة فاضرموا فيها النار بعد ان تخلى عنها معلموها وحرسها من الجنود

هجوم بالقنابل على مدينة عنابة

عنابة - قام الفدائيون مرة اخرى مساء اول امس بغارة خاطفة بالقنابل اليدوية على حى ايليزا ، وشارع بريطانيا ونهج بيليزير بمدينة عنابة حيث فجروا (٤) قنابل ، فتسببت فى قتل فرنسيين وجرح (٧) آخرين والحاق اضرار مادية جسيمة بواجهات عدة متاجر

قتل رئيس مركز الجندرمة بباتنه

باتنة : تعقب شاب فدائى عشية اول امس رئيس مركز الجندرمة وهو عائد الى منزله ثم ارداه قتيلا بثلاث رصاصات ، وجرح فرنسيا آخر برصاصة فى بطنه عند ما حاول ان يعترض طريقه ليلقى عليه القبض

قنبلة فى مقهى تجرح ٩ جنود

قسنطينة - القيت مساء امس قنبلة شديدة الانفجار داخل مقهى فرنسى احيل الى مرقص للجنود بمناسبة عودتهم من (غزو « ! ») مصر فاصيب (٩) جنود بجروح بليغة وانقلب الفرح ترحا ، والغناء بكاء ! .

جزائريه تقتل حارس حقول ببوعريريج

سطيف - اقتحم حارس حقول ببلدة بوعريريج ، منزل اسرة جزائرية بدعوى البحث عن المسدس الذى اخفاه ابنها بغرفة نومه قبل ان يعتقل اثناء حملة تفتيشية ... بيد انه عدل عن مهمته الاولى ... وابدى رغبة فى القيام باخرى ... ولكن ربة الاسرة الذكية احتاطت للامر وطعنت (الحارس) الدنىء من خلف ثلاث مرات بمدية حادة فاردته صريعا يتخبط فى دمه جزاء نذالته وغدره وخيانته .. !

اشتباكان عنيفان قرب سان شارل

قسنطينة - اصطدم رجال جيش التحرير الوطنى نهار الامس مع قوات الاحتلال فى اشتباكين عنيفين قرب قريه سان شارل بناحية سكيكدة ، اسفر احدهما عن قتل (٤) من جنود السينيغاليين وحجز بنادقهم الحربية ، واصيب فى الاخر (٩) جنود بجروح من بينهم ضابط صغير فى حالة خطرة

اعمال المقاومة الفردية

الجزائر - اطلقت صباح امس (٣) عيارات نارية على رئيس قدماء المحاربين (الخائن) ببلدة البرج فوقع قتيلا لحينه ونجا المقاوم - واغتيل فى مدينة باتنة جندى فرنسى بثلاث طعنات خنجر فى ظهره - وفى قرية (كاف ماريشال) جندل اول امس مزارع شهير برصاصة فى راسه - وقتل موظفان فرنسيان عشيه امس ببلدة بوفاريك - واعدم رميا بالرصاص بضاحية صالمبيى شرطى فرنسى متقاعد اشتهر بعدائه للجزائريين - وعثر على جثتى فرنسيين مذبوحين على بعد ١٢ كم . من عاصمة الجزائر - واغتيل بحى القصبة تاجر خائن لوطنه - كما قتل شاب فرنسى برصاصتين فى صدره فى حى بلكور لتطوعه بمساعدة جنود المظلات فى تقتيلهم للجزائريين منذ ايام - وفى مدينة وهران اصيب مفتش للبريد بعدة رصاصات سببت له جروحا بليغة نقل اثرها الى المستشفى فى حالة ميؤوس منها .

ايزنهاور يلقى بيانه

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ان تعتمد على قوة وعزم الامم التى جربت نفسها فى الدفاع عن الحرية

وقال الرئيس فى حديثه عن الحرية والامن : لايمكن لاى رجل عاقل ان يعارض فى ان الامن والحرية والرخاء باوروبا الغربية ضرورة لرخائنا وامننا بيد ان اوروبا الغربية التى يتوقف اقتصادها على التحصيل على البترول من الشرق الاوسط لا يمكن لها ان تتمتع بذلك اذا ما وضعت هاته الجهة تحت رقابة عدو يكون له حق التصرف فى توزيع البترول

واشنطون - اكد الم . سام ريبورن مندوب التكساس الديموقراطى والناطق باسم مجلس النواب بان الوفد البرلمانى الديموقراطى كان بصدد درس مشروع قرار خاص بالشرق الاوسط يعارض قرار الرئيس ايزنهاور

واشنطون - تعرض الم . دولس بالنقد يوم الاربعاء امام لجنة الشؤون الخارجية الى القرار الديموقراطى الرامى الى التنقيص من النفوذ الذى طلبه الرئيس ايزنهاور من الكونغرس للدفاع ضد الشيوعية بالشرق الاوسط

تيتو يدعى الى زيارة اميركا

واشنطون - جاء من واشنطون ان الرئيس تيتو دعى الى زيارة رسمية للامم المتحدة من طرف الرئيس ايزنهاور .

وحي الفجر

بقية ما بالصفحة الاولى

الافريقية الاسياوية ستجد فيه مادة غزيرة لتواصل دعايتها ضد فرنسا واما اميركا فانها عبرت عن رايها بعد عندما قالت ان ما عرضه الم . قى موللى انما هو شىء طفيف جاء متاخرا عن وقته

هذا ما قالته صحيفة (كومبا) ونحن اول من يشاطرها هذا الراى لأننا كنا أول من تنبأ باخفاق سياسة الم . قى موللى فى الجزائر .

والواقع ان الم . قى موللى قد سعى بنفسه الى هذا الفشل الذريع لأنه لم يحاول البحث عن حل جدى للمشكلة الجزائرية وانما أضاع وقته فى اختراع شكل جديد من الاستقلال يتناسب مع العصر الحديث ، أولم يقل الم . قى موللى فى بيانه انه سيقود الجزائر نحو « النوع الوحيد من الاستقلال الموجود فى القرن العشرين الا وهو الاستقلال المنجز عن المساهمة الاختيارية فى مجموعة تتناسب مع حجم العالم ؟ » .

ولذا فمن الطبيعى ان يخفق الم . قى موللى فى ادخال استقلال يوازى (حجم الكرة الارضية) فى أدمغتنا ذات الحجم الصغير ، ومن الطبيعى كذلك ان يرفض الجزائريون قبول هذه (المودة) الباريسية الجديدة من الاستقلال لانهم لا يريدون الا الشكل الاستقلالى العتيق الذى ترفل فيه كافة الدول الحرة وفى مقدمتها فرنسا نفسها .

حقا اننا لا ننكر أن الم . قى موللى أجهد نفسه كثيرا قبل أن يظفر بهذه الكلمات الموسيقية الرشيقة وهذه العبارات الفلسفية البليغة ، ولذا ترانا ننصح له بأن لا يرهق نفسه والا كان نصيبه الالتحاق بصديقه البريطانى الحميم ! ... ٪

- عطارد -

هارولد ماك ميلان

(بقية ما بالصفحة الاولى)

بريطانيا حيث سجل تدهور كبير فى اقتصاد البلاد اثر ازمة قنال السويس .

واما فى الميدان الخارجى فان الاوساط السياسية اللندنية ترى فى الوزير الاول الجديد الكفاءة التامة لتحسين العلاقات بين اميركا وبريطانيا خصوصا وان الم . ماك ميلان صديق حميم للرئيس ايزنهاور

بيان للشعب البريطانى

اجرى الم . هارولد ماكميلان محادثة فى مساء الامس مع الم . بتلر احد زعماء حزب المحافظين والعضو بحكومة الم . ايدن ، وباثر ذلك القى الم . هارولد ماك ميلان كلمة امام اجهزة الاذاعة البريطانية قال فيها انه لا يجهل صعوبة المهمة التى تنتظره ولكنه يامل تذليل جميع العقبات بفضل عطف وتفهم كل مواطن بريطانى،

واعلن الم . ماك ميلان فى الختام انه شرع فى استشاراته لتشكيل حكومته الجديدة وانه سوف يعرض اعضاء حكومته على مصادقة الملكة فى الايام القليلة القادمة .

هذا وتفيد آخر الانباء ان الاوساط البريطانية العليمة تتوقع ان تقع دعوة الوزير الاول الجديد لزيارة الولايات المتحدة ٪

جمعية الشبيبة الرياضية الاسلامية

يعقد مكتب جمعية الشبيبة الرياضية الاسلامية اجتماعه العادى يوم الجمعة ١١ جانفى ١٩٥٧ على الساعة السادسة مساء بالنادى المركزى ١٣ نهج سيدى الجليدى تونس . والحضور متاكد

الكاتب العام

عبد المجيد المسلاتى

بينو ينسج على منوال رئيسه

فيعلن ان فرنسا غير مستعدة للتفاوض مع الثوار

نيويورك - اجرى امس الم . كريستيان بينو محادثه مع الم . همارشولد الامين العام للامم المتحدة وهذه هى المحادثة الثالثة التى جرت بين الرجلين منذ اوائل الاسبوع ، وقد تناولت قضيتى قنال السويس والجزائر

كما واصل الم . بينو محادثاته مع مختلف الوفود الامية لاحاطتها علما بموقف فرنسا فى قضية الجزائر

وفى هذا اليوم يتحول الم . بينو الى واشنطون لاجراء محادثة مع الم . فوستر دوللس بخصوص المشكلة الجزائرية ثم يعود الى باريس لاطلاع الحكومة الفرنسية على نتائج محادثاته بالامم المتحدة وواشنطون

نيويورك - القى الم . بينو خطابا فى ساعة مؤخرة من مساء الامس امام اجهزة الاذاعة الاميريكية فقال بخصوص المشكلة الجزائرية ان فرنسا لا يمكنها التفاوض مع (الثوار) وانما هى مستعدة للتفاوض مع ممثلى الجزائر المنتخبين

ثم ذكر الم . بينو مستمعيه بموقف فرنسا التى طلبت وقف اطلاق النار بدون اى شرط سابق واعلنت عن استعدادها لقبول ملاحظين ديمقراطيين بالجزائر لمراقبة الانتخابات .

اعلام هام

وقع العثور اثر المادبة التى اقامها الرئيس الحبيب بورقيبة على شرف السيد مصطفى بن حليم بسانت مونيك على غطاء قلم حبر ذهبى فالمرغوب من صاحبه طلبه من مدير جريدة العمل .

لا قيمة لاتفاق

بقية ما بالصفحة الاولى

لفرنسا

اسندت الكلمة الى رئيس مجلس الطوجو فرد على انتقادات مندوب الهند متسائلا لماذا يريد السيد كريشناميتون اعطاء اهمية كبرى للاقلية بالطوجو ويحاول فى نفس الوقت تجاهل ارادة الاغلبية .

هذا وعلم من مقر الامم المتحدة ان حكومة الطوجو ربما فكرت فى الغاء الدعوة التى كانت وجهتها الى ملاحظى الامم المتحدة لزيارة الطوجو وذلك فى صورة موافقة مجلس الوصاية على مشروع القرار الهندى .

تونس تنتخب

(بقية ما بالصفحة الاولى)

والسودان وسوريا وكوبا

نيويورك (لمراسل العمل الخاص)

نشرت امس مجلة التايمس صورة الرئيس الحبيب بورقيبة بمناسبة ابرام المعاهدة التونسية الليبية واردفتها بمقال طويل مجدت فيه شخصية رئيس الحكومة التونسية ونوهت بخصاله وبحكمته السياسية

جامعة تونس العاصمة

شعبة الطلبة

تعلم شعبة الطلبة كافة الاخوان المشتركين بان مؤتمرها السنوى الاول سينعقد يوم الجمعة (اليوم) ١١/١/٥٧

ونظرا لاهمية هذا المؤتمر ولما سيحدثه من عميق الاثر فى وسط الشعب وخاصة فى الاوساط الطالبية ،

فالرجاء من الاخوان المشتركين عدم التخلف . والحضور متاكد

عن الهيئة

الحبيب دعدوش

البورصة الزيتية التونسية

اسعار البورصة الزيتية

ليوم ١٠ جانفى ١٩٥٧

رفيع (اكسترا) :

حاضر بسوسة ٢٣٨٠٠ شارى

حاضر بصفاقس ٢٣٧٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٣٥٠٠ شارى

مؤجل بصفاقس ٢٣٣٠٠ بالاسم

عصرة اولى :

حاضر بسوسة ٢٣٠٠٠ شارى

حاضر بصفاقس ٢٣٣٠٠ بالاسم

مؤجل بسوسة ٢٣٠٠٠ شارى

مؤجل بصفاقس ٢٢٨٠٠ شارى

فضيخ :

حاضر بسوسة ٢٢٧٠٠ شارى

حاضر بصفاقس ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٥٠٠ شارى

مؤجل بصفاقس ٢٢٣٠٠ شارى

معصرى :

حاضر بسوسة ٢٢٤٠٠ شارى

حاضر بصفاقس ٢١٨٠٠ شارى

مؤجل بسوسة ٢٢٤٠٠ بالاسم

مؤجل بصفاقس ٢١٨٠٠ شارى

صالح للتصفية :

حاضر بسوسة ١٤٠٠٠ بالاسم

حاضر بصفاقس ١٢٣٠٠ شارى

عمليات فى معابر البورصة بتونس وسوسة . وصفاقس

رفيع (اكسترا) :

١٨٥٣٠٠ كيلو بـ ٢٣٩٠٠ سعر متوسط

عصرة اولى :

١٠٩٠٠٠ كيلو بـ ٢٣٣٠٠ سعر متوسط

فضيخ :

٧٠٠٠٠ كيلو بـ ٢٢٧٥٠ سعر متوسط

معصرى :

١٨٥٠٠ كيلو بـ ٢٢٣٥٠ سعر متوسط

القاء القبض على قتلة المعمر الفرنسى بقبلاط

تونس - القى رجال الشرطة العدلية القبض على اربعة من قتلة المعمر الفرنسى قودان دى ليبريفى الذى وقع اغتياله يوم ٦ ديسمبر الفارط بقبلاط

حقائق غريبة وفضائح مشينة

بقية ما نشر بالصفحة الثانية

حوالى ٣٨ سنة اسمه عبد الله ابن نصر لعب ادوارا خطيرة الى حد بعيد فقد اشتغل خليفة فى العهد البائد

كنت اقاوم الدستور كلما سنحت لى الفرصة

واوقف عن عمله اربع مرات كانت الاخيرة نهائية فى عهد السيد الطاهر بن عمار كما اشتغل ممرضا بزغوان وعمل جاسوسا لحساب الالمان كما عمل بعد انهزام جنود المحور لفائدة القسم الحربى للارشادات والقسم الثانى وذكر المتهم وهو متلعثم اللهجة مرتعش النبرات فى شىء من الوجل انه كان يقاوم الدستوريين كغيره من الخلفاوات والقياد وان ماضيه (قاتم السواد) ولم يتردد فى تناول رشوة راش وحاول ايهام المحكمة بانه تربطه صداقة مع المرحوم الشهيد الهادى شاكر اثر ملاقاته صدفة فى القطار وانه صار يساعد الدستوريين بعد زيارة اداها له المرحوم بجبنيانة الامر الذى تسبب له فى ان يوقف عن عمله من جديد وكان ذلك فى عهد السيد محمد شنيق وتعرف اذ ذاك بصالح بن يوسف وهو وزير عدل فبذل مساعى لفائدته حتى عين بالقسم الاول من الوزارة الكبرى وذكر بانه اجرى مقابلات يومية فى هذه الاثناء مع كل من البحرى قيقة والطيب المهيرى وغيرهما من الذين كان يقوم بحراسة اجتماعاتهم حسب قوله والله اعلم

يلعب على حبلين

كما ذكر بانه سعى لدى رئيس المحكمة العسكرية الم . فورنى الذى تربطه به صداقة خصوصا وهو المتحصل على وسام حربى لخدمات التى اداها للسفارة العامة الفرنسية وتمكن من اطلاق سراح السيد البشير بن يحمه الذى كان رهين السجن العسكرى فى تلك المدة ولما كان خليفة بتالة اختطفه الثوار لنشاطه المباين للحركة التحريرية بيد انهم اطلقوا سراحه اثر ذلك وقام اذ ذاك بمحاولة ايهام بعض المقاومين بوضع السلاح واتصل باحد قادتهم وقدمه الى المقيم دى لاتور فى مقر السفارة الفرنسية وشرارة الحركة الثورية فى اوج هيبها اذ ذاك وقد ثبت بعد ذلك بان هذا القائد المزعوم لم يحمل السلاح بنية حسنة وانما انتحل صفة مقاوم لينهب ويهتك الاعراض وقد القى عليه القبض لقيامه باعمال عنف بعد وضع المقاومين السلاح ،

يتهاون بعرض زوجته !

وجاء فى شهادة زوجة المتهم الكتابية المسجلة من طرف حاكم التحقيق ما اثبت مدى طيش هذا المتهم واكد انه لا يقرا حسابا لا لوطنه ولا لذويه بعد سماحه بما حرم الله وقالت الزوجة ان بعلها كان على اتصال دائم بمركز الاستعلامات السرية وكثيرا ما اصطحبها فى سيارته الى المكتب الثانى وبعض الثكنات العسكرية وبينما ينصرف هو لشانه لاخذ التوجيهات والادلاء بارشاداته ووشاياته كان يترك زوجته صحبة الضباط الفرنسيين الذين كثيرا ما راودوها على نفسها ولما اشتكت هذه المعرة ومن محاولة النيل من كرامتها لزوجها اعلمها بانه ليس فى ذلك ضرور بالمرة خصوصا وان مصلحته كانت مع اولئك الانفار واكد المتهم ان معاشرته لزوجته كانت طيبة وقد استضاف نور الدين بن محمود صاحب الاسبوع والعامل لفائدة المكتب الثانى للاستعلامات وشاهد ذلك وقد اثارت هذه الملاحظة ضحك من كان بقاعة الجلسة لسخافتها وكان الامتعاض والسخرية تبدو على جميع الوجوه بما فيهم المتهمين .

وصاحب المتهم السيد صالح ابن يوسف فى بعض الاجتماعات التى عقدها مثل اجتماع القيروان كما كلف من طرف بن يوسف باستقاء الانباء له والتجسس واخذ رخص مسدسات من ادارة الامن خصوصا وهو الذى تربطه بمدير الامن فرنسيس صداقة كما قام باعداد مقابلة بين بن يوسف والمسؤولين من الفرنسيين سبقتها الاحداث ولم تتم .

هرب صالح بن يوسف

وقد لعب المتهم دورا رئيسيا فى تهريب السيد صالح بن يوسف الى ليبيا وذكر ان شابا يسمى الشوشان ارسله صالح ابن يوسف فى طلبه وصحبه الى ضاحية بن عروس حيث نزل الشوشان وتركه وبعد قليل اتى ابن يوسف مصحوبا بنفرين متستراً فى (البرنس) وامر بن يوسف المتهم ان يسوق سيارته صوب حمام الانف ولما بلغوا هذا المصطاف سال بن يوسف المتهم هل بالسيارة وقود كاف وبعد الاجابة بالنفى اقتنى المتهم الوقود الكافى بعد ان ناوله صالح بن يوسف ورقة مالية من ذات الخمسة آلاف فرنك وبعد تزويد السيارة بالوقود امر بن يوسف السائق ان يتجه صوب سوسة ولما بلغوها امره بان يواصل سيره ويقصد صفاقس ومنها امره بان يواصل السير الى قابس التى وجدوا على طريقها العام سدا من الجنود لم يعيروا اى اهتمام لا الى السيارة ولا الى من بداخلها وبعد اقتناء الوقود من جديد من مركز كان قريبا من الجنود واصلت السيارة سيرها نحو مدنين وتركته حسب قول المتهم على بعد عشرة كيلومترات منها وقال المتهم لقد كنت اظن باقدامى على هذا العمل ان افيد الحزب وساله السيد محمد فرحات اى الاحزاب يقصد وهو المعروف بعدائه للحزب الدستورى فاجاب : الحزب الذى يعترف به الله والعباد

ورفعت هذه الجلسة الطويلة الثقيلة لمدة ساعة على ان تستانف فى الثالثة والربع بعد الظهر

ملف ابن يوسف

وبعد تجاوز الموعد المضروب بقليل استانفت المحكمة استنطاق عبد الله بن نصر بن محمود والنظر فى ملف صالح بن يوسف وجاء فى تقرير البوليس ان اعوان الامن لما تخطوا عتبة منزل صالح بن يوسف للتفتيش عنه حجزوا عدة وثائق وكمية كبيرة من المال تبلغ المليونين وتسعمائة وتسعين الف فرنك وذخيرة حربية كبيرة وبعض الشبان المسلحين الذين كانوا يتولون حراسة منزل صالح بن يوسف والسيد على الزليطنى ومن بين الوثائق التى وقع العثور عليها رسالة بعث بها بن يوسف الى عروش المثاليث لدعوتهم لتكوين جامعة دستورية تنضوى تحت لواء الامانة العامة

صالح بن يوسف القائد الاعلى لجيوش التحرير

وواصل السيد بن يوسف نشاطه بعد هربه الى ليبيا فارسل من هناك مناشير احدها بتاريخ ١٧ ماى ١٩٥٦ انتقد فيه حكومة بورقيبة باسم جيش التحرير ودعا الناس بالا يراعوا فى المنتمين الى سياسة الرئيس بورقيبة لا قرابة ولا صداقة ونعتهم بانهم كفرة مارقون وشريعتنا تفرض قتلهم حتى تطهر الارض من اشباحهم كما وجه رسالة اخرى الى العجمى مدور يعينه فيها قائدا لجيش التحرير ويعلمه بعزل القائد الطاهر الاسود

ودعت المحكمة القائد الطاهر الاسود للادلاء بشهادته وقد تقدم بخطوات سريعة وهو كهل نحيف الجسم اسمر البشرة طويل القامة يبلغ من العمر حوالى الاربعين فذكر انه احتفظ بسلاحه خلافا لبقية المقاومين الذين استجابوا لنداء الحكومة التونسية فى وضع السلاح رغم اتصال السيد عزوز الرباعى به وقدم كشرط لوضعه السلاح ان يخاطبه الرئيس بورقيبة فى ذلك ولما اتصل ببرقية منه بارح الجبل حيث كان معتصما وقدم الى الحاضرة حيث اتصل بصالح بن يوسف الذى ناشده العودة الى الجبل فاستجاب لطلبه وتقابل مع بن يوسف حينما كان هذا الاخير فى طريقه الى ليبيا ثم لحقه الى هناك بعد حوالى العشرين يوما وبدت شقة الخلاف تتضح بينهما هناك حينما طلب بن يوسف من الطاهر الاسود العمل لفائدته وقد اجبر الاسود على مغادرة ليبيا لرفضه مقابلة صالح ابن يوسف وعاد اذ ذاك الى تونس وقدم شواهد اخلاصه الى الرئيس بورقيبة .

واخذ نائب الحق العام السيد محمد بن لونة الكلمة فاكد للقائد الاسود انه تم الاعفاء عنه اعفاء كاملا لا رجعة فيه لاعتبارات سياسية لذلك ينبغى عليه ان يعرب عن موقفه بوضوح ليمكن التعرف الى الحقيقة التى سيسجلها التاريخ .

ولما اراد السيد محمد فرحات الاكتفاء بهذا القدر من شهادة القائد الطاهر الاسود وقبل رفع الجلسة تقدم الاستاذ عمار الدخلاوى وقدم طلبا الى المحكمة يتضمن اعتبار هذا اليوم يوم عطلة بالنسبة لمحكمة القضاء وذلك استجابة لرغبة جميع المحامين وبعد ان استشار السيد محمد فرحات بقية اعضاء المحكمة ذكر بان الاغلبية تفضل استئناف الجلسات بيد انه مراعاة لهذا الطلب فانه ستكون جلسات يوم الجمعة اقصر من سواها وبذلك رفعت الجلسة وقد قاربت الساعة السادسة بعد الظهر .

الاتحاد التونسى للشغل

نقابة البريد والبرق والهاتف

استقبل السيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة يوم الاربعاء فى الساعة السادسة مساء وفدا عن الاتحاد التونسى للشغل برئاسة الاخ الحبيب عاشور وعضوية الاخوان مراد بوخريص ، كاتب عام الاتحاد القومى للموظفين ومحمود الغول كاهية كاتب عام ومحمود بلال كاتب عام نقابة البريد ، والحبيب ملاف من نقابة البريد

وخرج الوفد مبتهجا بما وجده لدى المجاهد الاكبر من تفهم كبير للمشاكل التى وقع بحثها فى هذه المقابلة .

الكاتب العام

التعاضدية لعملة النقل العمومى

ان التعاضدية العمالية للنقل العمومى توجه نداء حارا الى كافة الاخوان المتخلفين ان يلتحقوا حالا باخوانهم عمال النقل وينخرطوا فى التعاضدية

تقبل الاشتراكات كل يوم صباحا ومساء ما عدا يوم الاحد فى الصباح فقط وذلك بمقر الجامعة التونسيه للنقل بالطرقات الكائن بدار الاتحاد العام التونسى للشغل نهج محمد على عدد ٢٩ تونس

الرئيس

التاجحون فى مناظرة الدخول لمدرسة التربية البدنية والرياضية

١ - حمدوش الهادى
٢ مكرر - بوراوى محمد الحبيب
٢ مكرر بوزرارة الشاذلى
٤ - المتهنى محمود
٦ - زرقتى محمد الهادى
٧ - الوحشى محمد
٨ - فريخة على

ملاحظة - ستوجه استدعاءات الى جميع الناجحين تعلمهم فيها بتاريخ افتتاح المدرسة .

عن كتابة الدولة للشباب والرياضة